المكونات العاملية لسلوك العطاء
لدى عينة من المصريين والسعوديين من الجنسين
دراسة عبر ثقافية

محمد السيد منصور (*) **داليا السعيد سلام** (**)

ملخص:

يهدف البحث الحالي لاستكشاف البنية العاملية لسلوك العطاء لدى مجموعة من المشاركين من ثقافتين مختلفتين(ن= 556) من طلاب وطالبات جامعة طنطا بجمهورية مصر العربية (ن=256) 90 طالب و 166 طالبة، وجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية (ن =300) 150 طالب و150 طالبة، بمدى عمري من(18 الى 29) عامًا، (م=23,5, ع=3,4). طبقت عليهم أداة الدراسة (مقياس العطاء) من ترجمة وإعداد الباحثين. وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، وتحليل التباين. أشارت نتائج التحليل العاملي لاستخلاص ثلاثة عوامل نوعية فسرت جميعها (56%) من التباين الكلي لسلوك العطاء لدى المصريين، مقابل أربعة عوامل نوعية فسرت (57%) من التباين لدى السعوديين، وثلاثة عوامل نوعية فسرت جميعًا (55%) من التباين الكلي لسلوك العطاء لدى الذكور مقابل ثلاثة عوامل فسرت (50%) من التباين لدى الإناث. كما وجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل المتبادل بين عاملي التنوع الثقافي، واختلاف النوع على سلوك العطاء، لصالح الثقافة السعودية مقابل المصرية، ولصالح الإناث مقابل الذكور (ف = 4,7)، دالة عند مستوى (0,03). نوقشت النتائج في ضوء ضرورة إدماج الشباب في الأنشطة المحفزة للعطاء بأنماطه المختلفة، وإعطائهم الفرصة للتعبير عن مسئولياتهم الاجتماعية نحو مجتمعهم من خلال التصرفات التي تتسم بالعطاء.

كلمات مفتاحية : *سلوك العطاء : العطاء المعنوي(التطوع)، العطاء المادي(التبرع).*

(*) أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب بجامعة طنطا

(**) مُدرس علم النفس بكلية الآداب بجامعة طنطا

Factorial structure of giving behavior among Egyptians and Saudis of both sexes.
(A cross-cultural study)

Dalia ELSaeed Salam(**) **Mohamed ElSayed Mansour**(*)

Abstract

Current study aims to explore the factorial structure of giving behavior among a group of participants from two different cultures (N = 556), students from Tanta University in Egypt (N = 256) 90 male students, 166 female students, and Jazan University in Saudi Arabia (N = 300) 150 male students, 150 female students of an age range (18 to 29) years (M = 5,23, P = 4,3), the researchers applied the study tool (giving behavior Scale), translated, and prepared by researchers. And by using the exploratory factor analysis, t-test, covariance analysis. The results indicated to three factors that all explained (56%) of the total variance of giving behavior for Egyptians and five factors that explained (57%) of the variance among Saudis, and three factors explained (55%) of the total variance of the giving behavior among males, three factors explained (50%) of the variance in females, and a statistically significant effect was found for interaction between cultural diversity factors, and gender difference on the behavior of giving, in favor of Saudi culture versus Egyptian, and in favor of Females versus males (F = 7,4), significant at level of (03,0). The results were discussed in light of the need to integrate young people in activities that stimulate giving in its various types, and to give them the opportunity to express their social responsibilities towards their society through giving behaviors.

Key words: *Giving behavior: volunteering, donation*.

(*)Assistant Professor of Psychology, Faculty of Arts, Tanta University

(**) Lecturer, Department of Psychology, Faculty of Arts, Tanta University

المقدمة:

تهدف مختلف أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي لإفادة الآخرين، وتحسين مستوى رفاهيتهم النفسية، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية (Carlos, George, & Gustavo , 2011;Frank & Richard, 2016)، وينظر العديد من الباحثين لسلوك العطاء، والتعاون، والمسانده على أنها أنماط للسلوك الاجتماعي الإيجابي(Dovidio, Piliavin, Schroeder, & Penner, 2012)، وفي الآونة الأخيرة، تم الاهتمام بسلوك العطاء، كونه أحد أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي(Marta, Elena; Pozzi, Maura, 2008; Van Lange, Bekkers, Van Vugt., 2007)، ويعد سلوكًا عقلانيًا يحدث بشكل طوعي في السياق الاجتماعي (Chacón, Vecina, & Dávila, 2007b)، كما يشير للقيام بنمط واسع من التصرفات تشمل أنشطة، وخدمات تقدم للآخرين وبدون مقابل أو أجر(شعبان، 2019)، طواعية بشكل متعمد، بصورة مادية كالتبرع، أو معنوية كالتطوع، مباشرة أو غير مباشرة، دون انتظار مقابل، أو منفعة شخصية (Musick & Wilson, 2008; Alexandra, 2007; Dovidio, Piliavin, Schroeder, & Penner, 2012)، والحفاظ على علاقاتهم الاجتماعية، والشفقة، والتعاطف معهم(Woods, 2012)، وقد تكون الدوافع وراءه أنانية إذا هدف لإسعاد من يقدمه، وزيادة شعوره بالرفاهية، والرضا النفسي، أو إيثارية حينما يهدف لإسعاد الآخرين وزيادة مستوى رفاهيتهم النفسية (Jessy Yu, Hsin-Ju, 1997)، وتعد الشفقة والتعاطف من مؤشراته (Warburton, Oppenheimer, & Zappala, 2004). ويتسم كبار السن بالعطاء الأناني، بينما يتسم الشباب بالعطاء الإيثاري (Freund, & Blanchard-Fields, 2014). ويفسر العطاء ما لايقل عن 70% من التباين في سلوك التبرع (Siegel; Navarro; Tan & Hyde, 2014). كما يعد خدمة غير مدفوعة الأجر يقدمها الفرد للكيانات العامة أو الخاصة طواعية (de Aquino, Cavalcante, Caldas, & Mendes, 2020). وركز البحث الأكاديمي منذ ثمانينيات القرن الماضي على سلوك العطاء،

وعلاقته بمتغيرات التعليم والدخل والعمر والجنس والتنشئة الأسرية، والانتماء الديني (Wiepking & Bekkers, 2012)، كما استحوذ بكافة أنماطه على اهتمام الباحثين من عدة تخصصات في مجال العلوم الإنسانية (Hustinx,) Cnaan & Handy, 2010; Steinberg, 2006، فالعطاء يعد أداة فعالة لتنمية المجتمع، ومورد قوي لتنمية الشخصية لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وثقافية (Starshinova, 2019)، كما شهد ربع القرن الماضي تقدمًا هائلاً في دراسة العطاء، مدفوعًا بجهود كثيرة من المتخصصين لتفسير أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي بشكل عام والسلوكيات الإيثارية المتسمة بتقديم العطاء بشكل خاص كالتطوع و التبرع (Wilson, 2000)، وتكمن أهمية الأنشطة التي تتسم بالعطاء في تنمية وتعزيز قيم الانتماء، وسلوك المواطنة، والثقة والتسامح والتعاطف تجاه الآخرين، واحترام الصالح العام، والصحة النفسية والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية (شعبان، 2019;Bode, 2017)، كما تولي المؤسسات العامة، والمجتمعية بكثير من الدول اهتمامًا بالغًا بنشر ثقافة العطاء، وتشجيع مختلف الجهات على تعزيزه (Kim & Morgül, 2017). ويزيد الانخراط في أنشطته إدراك الأفراد لكفاءتهم الذاتية، واستقلاليتهم، ومستوي رفاهيتهم النفسية (Melkman, Mor-Salwo, Mangold, Zeller, & Benbenishty, 2015)، كما يمنحهم الفرصة لاكتساب المعارف، وتطوير مهاراتهم للتواصل(Royal Spanish Academy, 2017). ويرى بونسين Bonnesen (2018) أن المشاركة بأنشطة العطاء يعد أحد العناصر المهمة لسلوك المواطنة، ومورد قوي لتنمية الدوافع، والقيم الاجتماعية (Youth, 2018; Starshinova, 2019) .

ولقد أرست استراتيجية العمل التطوعي كنمط من أنماط العطاء في الوطن العربي دعائم أساسية في مجالات الفكر والمناهج والبرامج والأساليب الفنية التي يقتضيها العمل التطوعي في إطار التنمية الشاملة لأقطار الوطن العربي على الأصعدة الوطنية والقومية (عمار،1992).

وتوفر الثقافة سياقًا اجتماعيًا يؤثر على سلوك العطاء، ففي الثقافات

الآسيوية، كالثقافة الماليزية يميل الأفراد لوضع أهمية قصوى لاحتياجات الجماعة ويتناقض هذا مع معايير الثقافة الغربية، حيث تكون الأولوية للدوافع الشخصية(Shukri, Fi & Conner, 2016)، وفي تركيا تبين أن الإيثار ومساعدة الآخرين دون توقع أي مكافأة كان أهم العوامل التحفيزية للعطاء، يليه الانتماء وتحسين صورة الذات، بينما في تنزانيا بأفريقيا ظهر الشعور بالواجب؛ واحترام المجتمع كعوامل تحفيزية للعطاء، بينما في أستراليا، ظهر أن تنمية المهارات، والشعور بالمسئولية الاجتماعية، من بين المحفزات الرئيسية للمشاركة في أنشطة العطاء كالتطوع، وفي الهند، وجد أن العطاء مرتبط بعوامل التنشئة الاجتماعية، بينما في إيران، ظهر أن العلاقات الاجتماعية، واحترام الذات، والتخلص من المشاعر السلبية، والتعاون من أهم العوامل التحفيزية لسلوك العطاء (Hasan, Wahid, Jais, & Ridzuan, 2017). وكشفت دراسات عبر الثقافات حول العطاء في بلجيكا، وكندا، والصين، وكرواتيا، وإنجلترا، وفنلندا، وهولندا، والهند، وإسرائيل، واليابان، وكوريا، والولايات المتحدة عن أن دافع الإيثار، والتعاطف كانت من بين أقوى أسباب العطاء. وفي ماليزيا تبين أن العوامل المرتبطة بالمشاركة في أنشطة العطاء تضمنت الدعم التنظيمي، واستغلال وقت الفراغ بشكل هادف، واكتساب الخبرة، وتحسين الثقة واحترام الذات، وتحقيق الاستقرار العاطفي، ويعد الإيثار عامل تحفيزي مهم للعطاء بين الشباب الماليزي (Hamzah, Suandi, Shah, Ismail, & Hamzah, 2016). فكلما كان الدافع وراءه أقوي كان الالتزام باستمرار المشاركة في أنشطته لمدة أطول (Marta, Elena, Pozzi, Maura, Marzana& Daniela, 2010).

وركزت دراسات عدة على التصرفات التي تتسم بالعطاء لدى الإناث بينما القليل منها تناوله لدى الذكور، فالإناث أكثر عرضة للاستجابة لهذا النمط من التصرفات من الذكور(Alexandra, 2007)، والإناث أكثر مشاركة في أنشطة العطاء، كما تدعم الفروق الثقافية والجنسية أن الإناث تركز بشكل أكبر على العلاقات الاجتماعية والاحتياجات العاطفية الأخرى (Ostrov,

2008; Carnes& Janoff-Bulman, 2016) ، فالإناث أكثر عطاء مقابل الذكور (Simpson & Vugt,2009).

وشهدت الدول العربية زيادة مستمرة في الأنشطة التطوعية، وامتدت من خلال الأفراد إلى تكوّن المنظمات المتخصصة منذ القرن التاسع عشر في مجالات متنوعة من العمل التطوعي شملت المساعدات الخيرية وخدمات الرعاية الصحية والاجتماعية ورعاية الأطفال وذوي الإعاقة (الراشدية،2016).

وفيما يخص المجتمع المصري فقد أشار (خميس،2006) أن المرأة المصرية المتعلمة على اختلاف المستويات التعليمية توجه اهتماماتها نحو حياتها الشخصية والأسرية، باعتبارها زوجة وأمًّا وربة بيت مسؤولة عن تدبير شئون بيتها وأسرتها مهما كلفها ذلك من عناء وتضحية، مما ينعكس بدوره على تدني مشاركتها في الحياة العامة اجتماعيًا وسياسيًا، وذلك نتيجة لغياب الدعم الذي يمكن أن يشجع المرأة على المشاركة، وغياب الوعي بأهمية المشاركة وبالعائد الاجتماعي الذي يمكن أن يعود على المرأة نفسها ومجتمعها نتيجة تلك المشاركة.

وفيما يخص المجتمع السعودي أجرت (المالكي) (2010) دراسة للتعرف على اتجاهات عينة الدراسة ومدى ممارستهن للعمل التطوعي، وتوضيح مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي، وتوصلت الي أن: اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابية نحو العمل التطوعي، 57,6%من عينة الدراسة ترى أن نجاح العمل التطوعي مرتبط بمدى التفرغ له والدافع الأساسي للتوجه نحو العمل التطوعي من وجهة نظر العينة اكتساب خبرات ومهارات جديدة والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين.

ويبدو عدم اتساق نتائج الدراسات المتعلقة بالبحث في الفروق الفردية بين الذكور والإناث في العطاء، حيث أظهرت نتائج دراسات كل من (بيليفين,1972؛ شوارتز وكلاوسن، 1970؛ اسكنير، وهندريك، 1983) ارتفاع معدلات سلوك العطاء بين الذكور، بينما أظهرت دراسات (فريمان، 1997؛

كازييف، وأفريل، 1984؛ بيترسون، 1984) وجود معدلات عطاء أعلى لدى الإناث (في:Kennedy, 2011).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعد سلوك العطاء بكافة أنماطه سلوكًا شائعًا لدى معظم الأفراد في مختلف الثقافات (Kanga, et al., 2011). وأشار كل من كارفين، وسانفي Kvaran and Sanfey (2010) لضرورة الاهتمام بالميكانزمات الاجتماعية، والمعرفية، وراء العطاء. ومازال البحث في مجال العطاء بحاجة للاهتمام من قبل الباحثين في عدة تخصصات (Mayr, Harbaugh & Tankersley, 2009)، كما ركزت دراسات قليلة علي المكونات العاملية لسلوك العطاء، فالأفراد بالمجتمعات المحافظة أقل عطاء سواء عن طريق التطوع أو التبرع، بالمقارنة بالأفراد بالمجتمعات الليبرالية، حيث تؤثر القيم الثقافية في نمط العطاء بكافة أنماطه (Kang et al., 2011). وأشار كل من بياجيولي، وبراندي، وجيلاياني، ونياتانجا، وفيدا Biagioli, Prandi, Giuliani, Nyatanga, and Fida (2016) في دراستهم للمكونات العاملية للسلوك الاجتماعي الإيجابي، أن سلوك العطاء من بين أكثر العوامل تشبعا، وبين التحليل العاملي التوكيدي، لدى بيزاي، وآخرين (Rezaei et al., 2018)، وجود عاملين فرعيين فسرا معًا التباين الكلي في سلوك العطاء. كما ركز كل من كاريزالس، ولانجراند Carrizales, Perchec, and Lannegrand-Willems (2019) دراساتهم حول المكونات العاملية لسلوك العطاء. وحديثا تزايد الاهتمام بدراسة دور العوامل الثقافية في تشكيل كثير من أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي، ونظرًا لأن هذا النمط من الدراسات محدودة ركزت الدراسات منذ عام (2000) علي دور الفروق الثقافية لدى كل من لوري، واوتنس، وريز (Lowrey, Otnes, Ruth 2004)، حيث يعد العطاء تصرفًا شائعًا لدى معظم الأفراد في مختلف الثقافات (Kyung Oh ,2011)، وينظر لمن يقدمه بشكل إيجابي (Bateson, Nettle & Roberts, 2006). لذا ألقى العديد من المتخصصين مزيدًا من الضوء علي أهمية الفروق الثقافية، وانعكاساتها على

التصرفات التي تتسم بالعطاء لدى كل من واربيرتون، واوبينهيرمر، وزابالا (Warburton, Oppenheimer, & Zappala, 2004)، بينما الامريكيون من أصول أسيوية أكثر عطاءً مقارنة بالأمريكيين من أصول أفريقية (Randle & Dolnicar, 2009). كما وجدت فروق دالة في إدراك سلوك العطاء في إطار التفاعل الاجتماعي لدى عدة ثقافات مختلفة لدى كل من كوستر، وأسكيماشر، وكارتنر (Köster, Schuhmacher, & Kärtner, 2015)، وأشار كل من سيمنز، رايموند، شوي، شوي Siemens; Raymond; Choi and Choi (2020) للدور الذي تلعبه المعايير الثقافية في الثقافات المحافظة مقابل الليبرالية في تشكيل سلوك العطاء بكوريا الشمالية وأمريكا، كما يحرص الأفراد في الثقافة الكينية، والمكسيكية، والفلبينية على تقديم العطاء بشكل يتسم بالمسؤولية المجتمعية بصورة أكبر من الأفراد في الثقافة الأمريكية والهندية (Trommsdorff, Friedlmeier, & Mayer, 2007)، وبينما يميل الراشدون الأمريكيون لتقديم العطاء الشخصي، يميل الراشدون الهنود لتقديم العطاء للمؤسسات المجتمعية (Kemmelmeier, Jambor, & Letner, 2006). وفي المقابل من ذلك ركزت كل من سيمبسون، وفوجيت Simpson and Vugt (2009) علي الفروق الفردية بين الذكور والإناث في سلوك العطاء لصالح الإناث، فالمشاركة الاجتماعية، والالتزام الديني والأخلاقي والقيمي والشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى الإناث ربما يكون لها تأثير إيجابي في زيادة معدلات العطاء لديهن (Hossain & Lamb, 2012; Marx, 2000). وينظر بعض الرجال للعطاء علي أنه عمل أنثوي، كما ترى بحوث أخرى أن الرجال أكثر عطاءً بصورته المادية من النساء لدى كل من ريجيمبانا، ودوناي، ونيبل، وبولونسكي Rugimbana, Donahay, Neal and Polonsky (2003)، ونظرًا لقوة الدوافع الأخلاقية وراء السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الإناث عنها لدى الذكور، فالإناث بالثقافات الغربية أكثر تصرفًا بشكل اجتماعي إيجابي من غيرهم (Kumru, Carlo, Mestre, Sampe &,2012)، كما توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين العطاء

والمشاركة في الأنشطة المجتمعية (Mano, 2014; Harrison, Mitchell, & Peterson, 1995). ومن خلال ما سبق تتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل تختلف البنية العاملية لسلوك العطاء لدى المشاركين في الدراسة من المصريين مقابل السعوديين؟

2- هل تختلف البنية العاملية لسلوك العطاء لدى المشاركين في الدراسة من الذكور مقابل الإناث؟

3- هل يوجد تأثير دال احصائيًا للتفاعل بين كل من التنوع الثقافي واختلاف النوع على سلوك العطاء؟

فروض الدراسة:

1- تختلف البنية العاملية لسلوك العطاء لدى المشاركين في الدراسة من المصريين مقابل السعوديين.

2- تختلف البنية العاملية لسلوك العطاء لدى المشاركين في الدراسة من الذكور مقابل الإناث.

3- يوجد تأثير دال احصائيًا للتفاعل بين كل من التنوع الثقافي واختلاف النوع على سلوك العطاء.

أهداف الدراسة:

تتمحور أهداف الدراسة في :

1. طرح تراث نظري لفهم الأسس النفسية وراء سلوك العطاء في الثقافة العربية.
2. تصميم، وإعداد أداة لقياس سلوك العطاء والكشف عن بنيته العاملية في الثقافة العربية.
3. التعرف على تأثير التفاعل بين كل من التنوع الثقافي واختلاف النوع على سلوك العطاء.

أهمية الدراسة:

في حدود اطلاع الباحثين، لم تلق دراسة العطاء اهتمامًا كافيًا على مستوى الدراسات النفسية بشكل عام، وعربيًا ومحليًا بشكل خاص، لمعرفة دور التنوع الثقافي والجنسي في تشكيل البنية العاملية له، ليأخذ مكانه على المستوى النظري والتطبيقي بين الدراسات العربية. حيث اعترفت معظم المؤسسات بأهمية تدعيمه، وأولت مسئولية أكبر لدراسة المتغيرات النفسية المرتبطة به(Kennedy,2011)، ويمثل العطاء ما يقرب من 75% من التبرعات الخيرية، و2% من إجمال الناتج المحلي بأمريكا (Kvaran,2012)، ووصلت إسهامات الخريجين في التعليم العالي بأمريكا من خلال العطاء لحوالي 28٪ من مجموع الدعم الخاص لهذا القطاع، وبالرغم من ذلك، تعد الدراسات التي أهتمت ببحثه في تراجع مستمر (Aaker & Akutsu, 2009)، كما أشارت الأدبيات لعدة تحديات، من بينها ندرة دراسته لدى فئة الشباب في مختلف الثقافات(Marta, Elena, Pozzi & Maura, 2008). ومن ثم تتبلور أهمية الدراسة نظريًا وتطبيقيًا فيما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

1. تغطية جوانب القصور في الاهتمام بدراسة سلوك العطاء من خلال طرح تراث نظري يقدم تفسيرًا علميًا لطبيعة هذا السلوك في إطار الثقافة العربية.
2. في ضوء اطلاع الباحثين يعد الاهتمام بدراسة سلوك العطاء في الثقافة العربية في طليعة الدراسات النفسية في البيئة العربية.
3. الكشف عن البنية العاملية لسلوك العطاء في ضوء التنوع الثقافي والجنسي.
4. تصميم وإعداد أداة لقياس سلوك العطاء من منظور الثقافة العربية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

طرح آفاق بحثية جديدة لدراسة بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك

العطاء في الثقافة العربية، للخروج بتوصيات حول اقتراح بعض البرامج الإرشادية لتعزيزه لدى الشباب.

مصطلحات الدراسة وإطارها النظرية:

العطاء: ويشير لنمط كبير من التصرفات تشمل أعمال وخدمات تقدم للآخرين دون مقابل (شعبان، 2019)، كما يهدف لتقديم منافع للآخرين طواعية بشكل متعمد، بصورة مادية كالتبرع، أو معنوية كالتطوع، مباشرة أو غير مباشرة، دون انتظار مقابل، أو منفعة شخصية (Alexandra, 2007)، ويتسم من يقدمونه بسعيهم طواعية لإفادة الآخرين(Musick & Wilson, 2008)، والحفاظ على علاقاتهم الاجتماعية، والشفقة عليهم والتعاطف معهم (Woods, 2012). ويعد انعكاس لمجموعة من السلوكيات الإيجابية المتنوعة كالمساندة، والمساعدة والتعاون والمشاركة (Smith, 2018)، ويعرفه الباحثون على أنه نشاط سلوكي موجه يهدف لتقديم منافع للآخرين طواعية سواء بصورة مادية كالتبرع، أو معنوية كالتطوع، مباشرة، أو غير مباشرة، دون انتظار عائد أو منفعة.

ويعرف سلوك العطاء إجرائيًا بأنه: نشاط سلوكي موجه يهدف لتقديم منافع للآخرين طواعية سواء بصورة مادية كالتبرع، أو معنوية كالتطوع كما يعبر عنه بالدرجة الكليه التي يحصل عليها الفرد علي مقياس سلوك العطاء المستخدم في الدراسة الحاليه.

العطاء والسلوك الاجتماعي الإيجابي: يشير السلوك الاجتماعي الإيجابي لنمط من التصرفات المفيدة للآخرين، كالمساعدة والمشاركة والتعاطف مع الآخرين (Eagly, 2009)، وفي الآونة الأخيرة، تم توجية المزيد من الاهتمام لسلوك العطاء، على أنه نمط محدد من السلوك الاجتماعي الإيجابي (Marta, Elena, Pozzi, Maura, 2008; Van Lange, Bekkers& Van Vugt., 2007)، وتشير الايجابية الاجتماعية، لحرص الفرد على المشاركة في العطاء من أجل تحسين رفاهية الآخرين، كما يعد من أهم خصائص السلوك الإنساني (ThorntonI, Aknin, Branscombe, & Helliwell, 2019)، وفقًا للأدبيات تتنبأ

الشخصية الاجتماعية بمواصلة العطاء بالتطوع، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية، ولتحسين مستوى رفاهية الآخرين، وللتعاون معهم (Livi, et al., 2018). فالمستويات العالية من الخصائص الاجتماعية التي يظهرها الأفراد المؤيدون للعطاء تعزز بدورها خبراتهم الاجتماعية، بينما قد تدفع التنشئة الاجتماعية السلبية للانصراف عن تقديم العطاء (Livi, Theodorou, Rullo, Cinque, & Alessandri, 2018).

ويتسم سلوك العطاء بأربع خصائص مهمة تحدده وتعمل على تمييزه بين أنماط أخرى من السلوك الاجتماعي الإيجابي، وهي أنه سلوك طوعي مقصود ومخطط، وطويل الأمد، ويحدث في سياق اجتماعي، ويتضمن تقديم النفع للآخرين (Chacón, Vecina, & Dávila, 2007b). كما ينمو خلال فترة المراهقة، ويسهم في تشكيل هوية المراهق، (Smith, 2018). كما توجد مؤشرات مهمة للعطاء تكشف عنه كالشفقة، والتعاطف (Warburton, Oppenheimer, & Zappala,. ويحظى بقدر كبير من اهتمام الباحثين، ويرتبط بمفهوم الإيثار (Dovidio, Piliavin, Schroeder, & Penner, 2012). ويعرف علي أنه خدمة غير مدفوعة الأجر يقدمها الفرد لأي نوع من الكيانات العامة أو الخاصة غير الربحية لأغراض مدنية واجتماعية بإرادة حرة، بدون أجر للصالح العام (de Aquino, Cavalcante, Caldas, & Mendes, 2020). فمن يتسمون بالعطاء أكثر تراحمًا وإيثارًا وأقل عدوانية تجاه المجتمع، كما يميل الأفراد للتطوع للحصول علي رضاهم وتقبلهم (Carlo, Hausmann, Christiansen, & Randall, 2003)، حيث يقدم الأفراد العطاء مدفوعين بتلك الحالة العاطفية التي تتسم بالإثارة والرغبة في مساعدة الآخرين (Tang & Ye, 2016)، كما يرتبط العطاء ارتباطًا وثيقًا بالتفكير الأخلاقي (Carlo & Randall, 2002)، وقد يقدمه الأفراد طمعًا في الجاذبية الاجتماعية، أو لنيل التقدير الاجتماعي (Rezaei, Yailagh, Behrouzi, & Yakhchali, 2018)، ويحرص مقدم العطاء على ألا يعرف متلقي العطاء شخصيته، بينما يحدث العطاء المنقذ حينما يحرص الأفراد

على تقديمه وقت الطوارئ، والأزمات (Carlo & Randall, 2002)، بينما يتضمن العطاء الإيثار والتضحية والتفاني، لتخفيف محنة الآخرين وإسعادهم (Rosa, 2016)، وغالبًا ما يكون ناتجًا عن استجابة التعاطف، والمعايير والقيم الاجتماعية (Carlo & Randall, 2002). فمن يشعرون بالتعاطف نحو الآخرين، يكونوا أكثر ميلًا للانخراط في سلوك العطاء أكثر من غيرهم (Rosa, 2016)، ووصفه كل من تومان، وليشمان (Toman & Leichtman, 2010) علي أنه قيام الفرد بتقديم خبراته أو وقته أو دعمه المادي للآخرين مع عدم الرغبة في الحصول على أي منفعة شخصية.

أنماط العطاء (تشكل البنية العاملية لسلوك العطاء): يعد العطاء سلوك متعدد الأبعاد تم الاهتمام به من قبل عدة تخصصات مختلفة، ويشير للدرجة التي نلبي بها احتياجات الآخرين، ويُعدَّ سلوكًا شائعًا لدى معظم الثقافات (Köster, Ohmer, Nguyen, & Kärtner, 2016; Hepach, Vaish, Grossmann & Tomasello, 2016)، وأحد أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي المكتسبة أثناء عملية التفاعل (Hepach & Herrmann, 2019)، ويميز الجنس البشري، ويتخذ عدة أنماط سلوكية متنوعة، وقد يتداخل مع أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي (Eisenberg, Spinrad, & Morris, 2014). ويشمل تقديم الوقت والمال والجهد للآخرين (شعبان، 2019)، كما يعد التطوع بالوقت، والتبرع بالدم أحد أنشطته (Masser, White, Hyde, & Terry, 2008). ومن أهم أنماطه ما يلي:

(العطاء المادي، والعطاء المعنوي): فالعطاء سلوك إنساني محدد بقواعد السلوك الأخلاقي التي تجعل من يقدمه يميل لفعل الصواب وإسعاد الآخرين، والتعاطف معهم (Andreoni and Philanthropy ,2006)، ويركز معظم التراث على بعض أنماطه كالتبرع بالدم والتطوع بالوقت (Hustinx, Cnaan & Handy, 2010). واعتمادًا على عدة نماذج لتفسير أنماطه المختلفة، كالتطوع، أو التبرع بشكل جيد، حيث يقدم الأفراد إما العطاء المعنوي كالتطوع فقط، أو المادي

كالتبرع فقط، أو كلاهما .

وتعود بدايات التطوع الي بدايات الإنسانية،حيث يتحتم علي الفرد تقديم خدمات للمجموعة التي يعيش فيها، وقد ساهمت الديانات السماوية في إعلاء قيم الخير والعطاء، وحثت علي التطوع بالجهد والمال ونظمت هذا العمل وأثابته وقدرت القائمين عليه، والدارس لطبيعة التطوع، يرى أن مدرسة التطوع اتسعت وقويت من خلال الأبعاد الدينية وتعاليمها(الخطيب،2013).

ويعد البعد الثقافي القيمي عاملًا مؤثرًا في العمل التطوعي، لما للمنظومة الثقافية والقيمية من تأثير على الدوافع والأسباب التي يحملهاالأفراد، ورغم كون الثقافة الإسلامية تحمل في طياتها الكثير من القيم المحفزة على فعل الخير والتشجيع على ممارسة العمل التطوعي، إلا أن ثقافة التطوع في مجتمعنا مازالت تتسم بدرجة متدنية من الفاعلية وتعاني من إشكاليات أساسية تتمثل في جمود الخطاب الفكري وتقليديته في ميدان التطوع، ولا تزال الفجوة قائمة بين النظرية والتطبيق . فعلى الرغم من الأولوية التي أعطاها الإسلام للتطوع الا أن مجالاته انحسرت في الغالب في بعض النشاطات التقليدية، وبقي العمل التطوعي مرتبطًا بمفهوم العمل الخيري، حيث تتركزالأعمال التطوعية على الجوانب الدعوية ومساعدة المحتاجين، ولم تنل الجوانب الأخرى ما تستحقه من الاهتمام (توفيق،2018).

وبمراجعة معظم التراث، لوحظ أن من يقدم العطاء المعنوي بالتطوع، غالبًا ما يقدم العطاء المادي بالتبرع، حيث يعتبر الأفراد العطاء المادي بالتبرع يعد نشاطًا مكملا لعطائهم المعنوي بالتطوع، أي يحسنه ويجمله، كما لم يفرق التراث النظري بين من يقدمون العطاء بأحد أنماطه إما تطوعًا وإما تبرعًا، حيث يفضل الأفراد بالمجتمعات المحافظة التبرع بالمال على التطوع بالوقت، بينما في المجتمعات الليبرالية يقدم الأفراد العطاء بكافة أنماطه، بالمال والوقت (Kanga, et al., 2011)، وقد قدم 84% العطاء المادي بالتبرع، مقابل 46% العطاء المعنوي بالتطوع بالوقت (Hall, Lasby, Gumulka, & Tryon, 2009)،

كما فضل الأمريكيون التبرع بالمال للجمعيات الخيرية (Optimizing Charitable Giving, 2016). وغالبًا ما يفاضل الأفراد بين العطاء المادي بالتبرع مقابل العطاء المعنوي بالتطوع، أو بكلاهما استنادًا لحسابات التكاليف والمنافع، و من ثم يميل من لديهم وقت فراغ أكبر للتطوع بالوقت بصورة أكبر من التبرع بالمال، بينما يميل أصحاب الدخل المادي المرتفع بشكل أكبر للتبرع بالمال بدلاً من التطوع بالوقت (Chacón, Vecina, & Dávila , 2007a) كما أشار أندروني، وفيلانثوربي Andreoni and Philanthropy (2006) أن كل من العطاء المعنوي كالتطوع بالوقت، والعطاء المادي كالتبرع بالمال، يكملان بعضهما البعض، فكلما زاد التبرع بالمال انخفض التطوع بالوقت. حيث يصبح احتمال تقديم العطاء بالوقت مشروطًا بالمال يساوي ضعف احتمال تقديم العطاء بالمال مشروطًا بالوقت، حيث يفضل أصحاب الدخل المادي المرتفع العطاء المادي بالتبرع بالمال، بينما يفضل أصحاب الدخل المادي المنخفض العطاء المعنوي بالتطوع بالوقت. كما أن الحرص على دفع الضرائب، يكون بسبب إدراك الفرد لأهميتها كشكل من اشكال العطاء، فيما يعرف بمفهوم الضرائب الاجتماعية (ThorntonI, Aknin, Branscombe & Helliwell, 2019). فالمشاركون في تقديم العطاء بالتطوع، هم أشخاص يعيدون توجيه قيمهم الاجتماعية، ولديهم اهتمام وتعاطف، وكفاءة ذاتية، واحترام ذات إيجابي، وسلوك إيجابي، مقابل أولئك الذين يميلون لتجنب العطاء حيث يعانون من قلق اجتماعي، ويتجنبون جميع أشكال التفاعل (Livi, et al., 2018).

(العطاء الأناني، والعطاء الإيثاري): تتمحور أنشطة العطاء حول دافعين هما، العطاء الاناني عندما تحركنا المصلحة الشخصية للقيام بأي تصرفات من هذا النوع، حيث نقدم العطاء لأنه يشعرنا بالرضا عن أنفسنا، وتكون المنفعة الشخصية هي دافع وراؤه، ومن ثم لن نقدمه حينما ندرك أننا لن نحصل على تلك المنفعة، ويصبح همنا الأكبر جراء القيام بأي نشاط يتسم بالعطاء، توقع المكافأة، والذي يعد الدافع الخفي وراء بعض أنماطه كالتطوع أو التبرع. وفى

المقابل العطاء الإيثاري، ويعني تقديم العطاء للآخرين، وجعله أولوية على إفادة أنفسنا، وبعبارة أخرى يعد العطاء الإيثاري عبارة عن " تقديم منفعة الآخرين بشكل طوعي ومكلف على منفعتي الشخصية، ومدفوعًا بشيء آخر غير توقع المكافأة المادية أو الاجتماعية والشخصية. وهذا التعريف يجعل التمييز بين العطاء الأناني والإيثاري واضحًا لأن هناك مراعاة لمصالح الآخرين دون الاهتمام الواضح بمصالح المرء الشخصية (Clarke, 2003).

بعض النماذج المفسرة لسلوك العطاء: أعتمد البحث في هذا المجال على عدة نماذج لتفسير سلوك العطاء، وأنماطه المختلفة كما يلي:

نموذج السلوك المخطط: حاول هذا النموذج تفسير سلوك العطاء في ضوء الاختيار العقلاني، حيث ركز بشكل أساسي على التوجه نحو العطاء كمؤشر للمشاركة في أنشطته، ووفقًا لهذا النموذج تعد الاتجاهات الشخصية، والمعايير الذاتية، والقدرة على السيطرة، مؤشرًا مهمًا على تقديم العطاء بشكل فعلي (Osman, 2014)، حيث يتخذ الأفراد قراراتهم بطريقة عقلانية وممنهجة على أساس المعلومات المتاحة لهم، وتصبح معتقداتهم الداخلية المحدد الأكبر لسلوكهم، والتي بدورها تؤثر على تصرفاتهم الشخصية (Masser, White, Hyde& Terry, 2008)، كما يمكن الاستدلال علي توقع المشاركة في أنشطة العطاء من خلال كل من المعتقدات السلوكية، والمعتقدات المعيارية، ومعتقدات السيطرة، حيث تولد المعتقدات السلوكية موقفًا إيجابيًا أو سلبيًا تجاه العطاء، بينما تؤدي المعتقدات المعيارية لإدارك الضغوط الاجتماعية المتصورة، كما تؤدي معتقدات السيطرة لتصور الشخص لقدرته على التحكم في التصرفات الشخصية للقيام بالتصرف من عدمه، ثم تصبح مؤشرًا لتوقع المشاركة في أنشطة العطاء بشكل فعلي (Tiraieyari & Krauss, 2018)، ومن ثم تصبح معادلة توقع تقديم العطاء من عدمه هي: المعتقدات السلوكية " التوجه الإيجابي أو السلبي للشخص نحو تقديم العطاء" + المعتقدات المعيارية "إدراك االفرد للدعم الاجتماعي أو للضغوط الاجتماعية الممارسة عليه لتقديم العطاء من

عدمه" + معتقدات السيطرة " إدراك الفرد لقدرته على التحكم في تصرفاته من أجل تقديم العطاء من عدمه، في ضوء إداركه لسهولة أوصعوبة قيامه بهذا التصرف"، وقد وثقت عدة دراسات ذلك من بينها دراسة عثمان (Osman 2014)، حيث يسهم هذا النموذج في التمييز بين من يقدمون العطاء من خلال المشاركة الفعلية في أنشطته، وبين من يكتفون فقط بمجرد التوجه للقيام به، كما يفسر ما بين 39 إلي50٪ من التأثير في تباين الحادث في اتجاه الأفراد نحو تقديم العطاء، وما بين 27 إلي 36٪ من التأثير في التباين الحادث في المشاركة الفعلية في أنشطة العطاء (Masser, White, Hyde & Terry, 2008)، وقد أُستخدم هذا النموذج لتفسير سلوك العطاء، والتنبؤ بأنماطه، كما فسر في صورته المعدلة 67 ٪ من التباين في سلوك العطاء Hyde & (Tiraieyari & Krauss, 2018 ; Knowles 2013).

(نظرية هوية الدور): وفقًا لهذا المنظور، فالهوية هي مجموع الأدوار الاجتماعية التي يتصورها الشخص عن نفسه وتنعكس في تصرفاته الشخصية، ومن ثم يصبح دور الفرد كمقدم للعطاء جزءًا من هويته الشخصية، وعندئذ تستمر التصرفات التي تتسم بالعطاء نظرًا لأن الأفراد لديهم الدافع للتصرف بطريقة متسقة مع هويتهم الشخصية (Vecina & Chacon, 2017)، كما أن إعادة تأكيد هوية مقدمي العطاء كأشخاص خيرين، وأسخياء تزيد من حجم عطائهم (Behavior & charitable giving , 2019)، ومن ثم يتم تعزيز تأثير دور الهوية الشخصية مع تكرار تقديم العطاء، وبناءً على هذا المنطق، يفترض أن يكون الاتجاه نحو العطاء إيجابيًا لدى المتبرع بالدم، إذا كان هذا التبرع يعد جزءًا مهمًا من هويتهم الشخصية (Masser, White, Hyde & Terry, 2008). كما يسهم الحرص على المشاركة في أنشطة العطاء في تكوين الهوية الاجتماعية؛ أي عندما يتيقن أن مشاركته بأنشطة العطاء قد اتخذت دورًا محددًا في سياق علاقاته الاجتماعية، وعندما تستمر بالمشاركة في أنشطته لفترة طويلة من الزمن، يتم تعزيز هوية دورك كمقدم للعطاء، وبالتالي، تنطلق في دائرة مغلقة تؤدي لاستمرار المشاركة الطوعية في أي نشاط يتسم بالعطاء مع

مرور الوقت (Marta, Elena,Pozzi, Maura, Marzana & Daniela, 2010). وتعد الهوية بمثابة البناء الرئيسي لتطوير وتعزيز المشاركة المجتمعية على المدى الطويل، كما تعد عاملًا حاسمًا في تأكيد التوجه الإيجابي للمشاركة في أنشطة العطاء أيضًا (Marta, Elena, Pozzi& Maura, 2008). فالشخصية نتاج لتفاعل العوامل البيئية والاجتماعية، حيث يحتاج الفرد للآخرين لإشباع حاجاته منذ طفولته، ومن ثم وشعوره بالخوف من العزلة (أحمد، 2003).

(نظرية تبادل المنافع): طبقًا لهذه النظرية فإن قرار تقديم العطاء قد يسبقه تقييم من قبل من يقدمه للفوائد التي ستعود عليه من ورائه، ومن ثم، سيقدم الأفراد العطاء إذا أدركوا أنه سيحقق لهم منافع شخصية (Clary et al, 1998؛ Cornelis et al, 2013)، وتفترض نظرية الاختيار العقلاني أن الأفراد لن يشاركوا في أنشطة من شأنها تقديم النفع للآخرين ما لم يستفيدوا هم أيضًا منها، وقد يعطي الأشخاص لأنهم تلقوا بالفعل مساعدة ويريدون رد الجميل، كما يعترف من يشاركون في أنشطة العطاء صراحةً، أنه يعد تعويضًا لهم عن تعرضهم للحرمان (Wilson, 2000).

المدخل الوظيفي: يفترض أصحاب هذا المدخل أن السلوك الإنساني يؤدي عدة وظائف نفسية متنوعة (Vecina & Chacon, 2017)، حيث سيقدم الأفراد العطاء إذا أدركوا أنه سيؤدي وظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التحفيزية (Cornelis et al, 2013; Clary et al, 1998)، حيث يسمح لهم العطاء بالتعبير عن قيمهم الإيثارية، والإنسانية تجاه الآخرين، والفهم لممارسة معارف ومهارات كثيرة، ويوفر لهم فرصًا للمشاركة في نشاط يقدره الآخرون بصورة إيجابية، كما يعزز حماية الأنا من المشاعر السلبية مثل لوم الذات، حيث يقدم الأفراد العطاء كوسيلة لتعزيز المشاعر الإيجابية، كالرضا النفسي، والنمو الشخصي، وتقدير الذات الإيجابي (Cornelis, Hiel & Cremer, 2013; Clary, et al., 1998).

نموذج المراحل الثلاثة لتواصل العطاء: قدم كل من شاكون، فسينا،

ودافيلا (Chacón, Vecina and Dávila (2007a نموذجًا يحاول توضيح التناقضات الموجودة بين النماذج المختلفة المفسرة لسلوك العطاء، كما أشار كل من جوميز، وفورتيس، وأباد Jiménez, Fuertes, and Abad (2010) إلي أن هذا النموذج يشير إلى أن الأفراد سيستمرون في تقديم العطاء بالمشاركة في أنشطة التطوع مادام يشبع دوافعهم الشخصية خلال المرحلة الأولى من العطاء، ثم يطورون التزامهم بتقديم العطاء التنظيمي لمؤسسات أو جمعيات بعينها في المرحلة الثانية، وفي المرحلة الثالثة يطورون هويتهم للدور كمقدمين للعطاء، ويحدد نموذج العطاء لكل من أوموتو وسنايدر Omoto and Snyder (1995) ثلاث مراحل للعمل التطوعي، هي سوابق العطاء، وخبرات العطاء، وعواقب العطاء، ويتضمن ثلاثة مستويات مختلفة هي المستوى االشخصي، والمستوى التنظيمي، والمستوى الاجتماعي، وترتبط هذه المستويات الثلاثة بالمراحل الثلاث لسلوك العطاء. وتهتم مرحلة السوابق بكل من السمات الشخصية والتنظيمية والاجتماعية للشخص قبل الانخراط في سلوك العطاء، ويرى هذا النموذج أن هذه السمات الشخصية، والفروق الديموغرافية، والقيم الثقافية والاجتماعية، والمخاوف التحفيزية تدفع الأفراد للبحث عن فرص للعطاء (Marta, Elena; Pozzi& Maura, 2008). ويوضح هذا النموذج أن التعاطف يتوسط العلاقة بين العطاء والعمليات المعرفية، فعندما يستخدم من يقدم العطاء العمليات المعرفية المرتبطة بمراعاة متلقي العطاء، تزداد الاستجابات الانفعالية كالتعاطف، والتي بدورها تعزز سلوك العطاء (Gavin, 2018). كما يقدم التفسير النفسي اتجاهين من الدوافع كقوة التوجه للعطاء، حيث يتوقع الأفراد نتائج إيجابية كالمنافع المادية، أوالشهرة الإجتماعية، والشعور بالسعادة (Dunn, Aknin, & Norton, 2008)، كما قد يلجأ الأفراد لتقديم العطاء لتقليل المشاعر السلبية كالشعور بالذنب، كما أفترض بعض الميكانزمات المفسره للعطاء، كالوعي والاعتبارات المعرفية، والخبرات الانفعالية، وكلا الآليتين تتماشي مع افتراض أن سلوك العطاء يهدف الي تحقيق حاله إيجابية لدى الآخر (Lindsey,

. (Kimo Ah Yun, & Hill, 2007)

دوافع المشاركة في أنشطة العطاء:: تشمل دوافع العطاء الاحترام، والالتزام الأخلاقي، والرغبة في مساعدة الآخرين، والشعور بالرضا لتقديم منافع للآخرين، والاهتمام المتبادل (Hyde & Knowles, 2013). كما يعد الشعور بالواجب محفزًا لسلوك العطاء المادي كالتبرع بالدم، بصورة أكبرمن المكافآت النقدية (Bertacchini, Santagata, & Signorello, 2010). كما يشير معظم المتخصصين في هذا المجال إلي أن سلوك العطاء مدفوعًا بمزيج من دوافع الإيثار والمصالح الذاتية (Drezner & Huehls, 2014)، كالإيمان الشخصي، والشعور بالالتزام الأخلاقي، والاتصال الشخصي والقيمي، والسعادة، والمنفعة العامة، والتعاطف والسعادة (Sargeant & Lee, 2004)، بينما تحدث آخرون عن العلاقات الاجتماعية كدافع للعطاء،(Radley & Kennedy, 1995). ويطور الشخص توجه للعطاء، بناءً على قيمه الشخصية، ومعاييره الاجتماعية، (Ramayah, Yusoff, Jamaludin, & Ibrahim, 2009)، وينبع القرار بتقديم العطاء من العمليات العاطفية والعقلانية، حيث قد تساعد الاتجاهات، والمعايير الذاتية،، والقيم الشخصية، والتحكم في السلوك والإيثار، والخبرات السابقة على بلورة توقع المشاركة في أنشطته (Zagefka & James, 2015).

العطاء للامتثال للتعاليم الدينية، والعطاء بدوافع خدمة المجتمع : تشجع بعض المعتقدات الدينية تقديم العطاء، بينما ترفضه معتقدات دينية أخرى، حيث ينظر أصحاب الطوائف الدينية المحافظة بامريكا للعطاء على أنه تضحية من أجل الآخرين، بينما يعتقد الليبراليون أنه يساعد في تحسين صورة الذات (Wilson, 2000). وتؤيد التعاليم الدينية في الدين الإسلامي سلوك العطاء، حيث يحض القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة على تقديمه، ويعد الوقف في الإسلام خير نموذج لسلوك العطاء، كما يعد الالتزام بالأوقاف النقدية كسلوك طوعي نمطًا للعطاء المادي في الدين الإسلامي، كما يرتبط العطاء الديني بالمؤسسات الدينية كالمسجد والكنيسة، بينما يرتبط العطاء

العلماني بالمؤسسات المدنية غير الربحية (Osman, 2014)، ووفقًا لهذا فحينما يعطي شخص ما شيئًا لشخص آخر بسبب التقدير والمودة، فهذا يعد هدية، في حين إذا كان يعطي شيئًا للحصول على مكافأة من الله فهذا يعد عطاءً (Rezaei et al., 2018)، لذا فالاتجاه نحو العطاء لدى أصحاب الدين الإسلامي، يعتمد علي تقدير المسلم لمفهوم العطاء في الإسلام، والذي سيؤثر حتمًا على قراره للمشاركة في أنشطته(Mohd, Said & Saad, 2016) ، وفي البرازيل، وأمريكا اللاتينية يرتبط العطاء بالمشاركة في العمل التطوعي بالكنيسة، فالأعمال الصالحة، والمشاركة في الأنشطة التطوعية جزء من المعتقدات الدينية، والتي بدورها تلعب دورًا مهمًا في تنمية العطاء (Aquino, Cavalcante, Caldas & Mendes, 2020) .

المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالعطاء: توجد سياقات عدة كالعمر، والجنس، والحالة الاجتماعية، والتعليم، والعمل، والصحة، والعرق، ترتبط بسلوك العطاء (Lancee & Radl, 2014؛Taniguchi, 2012)، كما أن مستوى التعليم ودخل الأسرة تعد من المنبئات المهمة للعطاء (Hank & Stuck, 2008)، فالنساء، أكثر إقبالًا من الرجال علي تقديم الدعم لأفراد الأسرة، والتطوع، (Wiepking & Bekkers, 2012)، والذين يعملون من الرجال بدوام كامل أكثر عطاءً من العاطلين، وأقل عطاءً من الذين يعملون بدوام جزئي(Lancee & Radl, 2014)، كما وجد كل من ويلر، وومر، وأوينز Willer, Wimer, & Owens ,2015) أن الذكور لديهم معدل للتبرع بالمال والوقت منخفض مقارنة بمعدلات الإناث، كما وجد ويمر (2011) Wymer أن الإناث أكثر اختيارًا للعمل التطوعي الذي يشتمل علي مساعدة المحرومين، بسبب زيادة معدلات الموارد المالية والاجتماعية بين الرجال عنه لدى النساء (Einolf, 2011)، ومسؤوليات الرعاية المرتبطه بالنوع لدى النساء(Ermer, 2020)، كما أن الأكثر رضا عن حالتهم الصحية كانوا أكثر ميلًا للعطاء (Lancee & Radl, 2014).

الفروق الثقافية والنوعية في سلوك العطاء لدى الجنسين: يوجد

تناقض في نتائج الدراسات حول الفروق بين الجنسين في سلوك العطاء، ولم تحسم معظم الدراسات هذا التناقض، حيث وجدت مجموعة من الدراسات أن الإناث أكثر احتمالًا لتقديم العطاء، إلا أن الذكور يقدمونه بسخاء بصورة أكبر من الإناث، كما وجدت دراسات أخرى أن الإناث أكثر تقديمًا للعطاء ولكن لا يقدمونه بسخاء كالذكور (Mesch, Rooney, Steinberg, & Denton, 2006) وقد يساهم الذكور بالعطاء بشكل أكثر في الجمعيات المهنية والمنظمات الترفيهية والنسائية، ويقدمون العطاء الديني بصورة أكبر، والتبرع، كما قدم الخريجون الذكور العطاء بصورة أكبر من الإناث. كما وجد أن الإناث تقدم العطاء السخي للمنظمات العلمانية، في بيئة العمل، والقضايا الدينية، وللفقراء بصورة أكبر، ويقدمن العطاء المادي بالتبرعات، وأكثر ميلًا لتقديم العطاء للمرضى والمصابين بصورة أكبر من الذكور. ومع ذلك، فإن الأدلة على الفروق بين الجنسين في سلوك العطاء من خلال الدراسات متضاربة أيضًا، فالذكور بشكل عام هم أكثر تقديمًا للعطاء المادي للمصابين والمرضى عن طريق التبرع للجمعيات الخيرية الصحية، وللصناديق الاجتماعية (Bekkers & Wiepking, 2007)، وبين كل من كاركوجلو، أيتاك (Çarkoğlu and Aytaç, 2017) أن العطاء لدى الذكور في تركيا يرتبط إيجابيًا بمستوى التعليم، والدخل، والرضا عن الظروف الاقتصادية، والإقامة في الريف، والتدين، والنشاط المدني، بينما في شمال أمريكا، تتزايد احتمالية مشاركة الإناث في أنشطة العطاء بالمقارنة بالذكور، وفي أوروبا لاتوجد فروق بين الإناث والذكور في سلوك العطاء، حيث يميل الإناث لتقديم لعطاء بصورة أقل من الذكور، وفي بلدان أخرى بصورة أكبر من الذكور . وبالنسبة للعطاء المعنوي كالتطوع نجد أن كلًّا من الرجال، والنساء يساهمون بنفس عدد ساعات التطوع، ويختلف تأثير الجنس حسب المرحلة العمرية، ففي مرحلة الشباب، تميل الإناث للمشاركة في تقديم العطاء بصورة أكبر من الذكور، كما يساعد رأس المال البشري – المهارات والقدرات الشخصية، والدوافع والمعتقدات والموارد

الاجتماعية – في تفسير الفروق بين الجنسين في سلوك العطاء. وبشكل عام، وجد أن النساء أكثر ميلًا للعطاء المادي من خلال التبرع من الرجال، وهي نتيجة متسقة مع كثير من البحوث العلمية، فالنساء أكثر ميلاً للعطاء، 4.6%، مقابل 4.2% من الرجال، وتؤيد الدراسات التي أجريت بالمملكة المتحدة إلى حد كبير نتائج الدراسات الأمريكية حيث وجد بالمملكة المتحدة أن النساء أكثر تقديمًا للعطاء، بينما في هولندا وجد أنه من غير االمحتمل أن تقدم النساء تبرعات خيرية أكثر من الرجال (Micklewright & Schnepf, 2009). ويحدث نوع الجنس فرقًا ليس فقط في عدد من يقدمون العطاء ولكن أيضًا في نوعية نشاط العطاء الممارس، حيث تنجذب النساء للأنشطة العامة والسياسية، وتساعد إيديولوجيات النمط الاجتماعي في تفسير سبب تناسب تقديم العطاء في الحياة الاجتماعية للرجال والنساء بشكل مختلف، فمن الأرجح أن يعتبر الرجال مشاركاتهم بانشطة العطاء مكملاً لعملهم الحقيقي، كما يعمل معظم النساء في مجال الأنشطة التي تتسم بالعطاء المعنوي كالتطوع بالوقت، حيث يكون العمل شكل من أشكال التكافل الاجتماعي ووسيلة لبناء المهارات المدنية (Wilson, 2000).

العطاء ودور الجنس في ثقافات مختلفة: على الرغم من أن الإناث والذكور متشابهون في المشاركة في كثير من أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي، إلا أنهم يختلفون في تركيزهم على فئات محددة من هذه التصرفات (Eagly, 2009). حيث ينظر للمرأة على أنها أكثر انخراطًا في السلوكيات الاجتماعية ذات الطابع الإيجابي لأنها الأكثر ارتباطًا بالعلاقات الاجتماعية، كما تتطابق الفروق بين الجنسين في العطاء داخل بيئات ثقافية مختلفة، مع معتقدات نمط دور الجنس، ويبدو أن النساء أكثر نشاطًا في المشاركة لتقديم العطاء في مجال الأعمال الخيرية بالولايات المتحدة، كما وجدت فروق جنسية دالة في نمو سلوك العطاء لدى كل فانديرجراف، وكارلو، وكروكيتي، وكووت، وبرانجي Van der Graaff, Carlo, Crocetti, Koot and Branje (2018) ،

وكذلك أشارت نتائج دراسات أخرى أن نمط العطاء المعنوي بالتطوع يتوسط العلاقة بين نمط الجنس والدافعية للعطاء المعنوي، لدى كل من بارك, فون، شونك (S. Park, Won, and Shonk (2019، وكذلك وجد أن سياق العطاء المعنوي بالتطوع يؤثر علي حجم واتجاه الفروق بين الجنسين، حيث وجد فروق بين الجنسين في بعض أنماط العطاء خاصة في الإيثار والتعاطف لصالح الإناث (Xiao, Hashi, Korous & Eisenberg, 2019)، كما لم توجد فروق دالة بين الجنسين في العطاء المعنوي بالتطوع وفقًا لنوع المنظمة لدى كل من وملينجر، وميكا، وبرلان (Wemlinger, Meika, and Berlan (2015، كما تميل النساء لتوزيع عطائهن على منظمات أو جمعيات كثيرة، بينما يميل الرجال إلى التركيز عطاءهم في جمعية واحدة محددة (Mesch, et al., 2015). ووفقًا لمنظور التنشئة الاجتماعية للجنسين، قد يلتزم كل من الذكور والإناث بشكل متزايد بالقوالب النمطية المرتبطة بالجنس (Alfieri, Ruble, & Higgins, 1996)، والتي قد تؤدي لاتجاهات نمائية خاصة بالنوع في التفكير الأخلاقي، والاهتمام العاطفي، ومراعاة الآخر (Van der Graaff, Carlo, Crocetti, Koot, & Branje, 2018)، وقد يكون أحد أسباب هذه االفروق بين الجنسين هو الطريقة التي تم بها تنشئة كل من الرجال والنساء اجتماعيًا، حيث يظهر كل من الرجال والنساء سلوكًا إيجابيًا، ولكن بطرق مختلفة يبدو أنها تعكس أدوار الجنسين في الحياة اليومية(Eagly, 2009). كما تتمتع المرأة بهوية أخلاقية قوية تزيد من العطاء المادي الخارجي بالتبرعات للجمعيات الدولية، بينما يمتلك الرجال هوية أخلاقية، تزيد من العطاء المادي الداخلي بالتبرعات للجمعيات المحلية(Wiepking & Maas, 2010)، كما أشار كل من ويبكبنج، وبيكرس Wiepking and Bekkers (2012) في دراستهم في دول أوروبية، وإسرائيل، أن الرجال يندفعون للعطاء أوالتطوع بسبب المستويات العالية من الموارد البشرية كالتعليم، بينما يميل النساء للعطاء،استجابه لدوافعهن وقيمهن الاجتماعية القوية، كما أنهن أكثر ميلاً للعطاء المادي بالتبرع من الرجال، بينما الرجال

أكثر عرضة للعطاء بالتطوع من النساء عندما يكون لديهم نفس المستوى والدوافع والموارد البشرية (Wiepking & Maas, 2010).

تفسير الفروق بين الجنسين في سلوك العطاء: يعد طرح مفهوم العطاء ضمن إطار الدراسات النفسية، خاصة فيما يتعلق بنوع الجنس حديثًا (Andreoni & Payne, 2013)، ويميز علماء النفس، البشر عن الحيوانات الأخرى جزئياً بالاستجابات الوجدانية، كالتعاطف Bekkers & Wiepking, (2011a)، ويحصل النساء علي درجات مرتفعة على مقاييس التعاطف بشكل دال مقارنة بالرجال (Mesch, Brown, Moore, Einolf & Philbrick, 2014) ;Hayat, 2011 &)، ويرتبط التعاطف ارتباطًا وثيقًا بالعطاء، كما وجد ان النساء تميل إلى أن تكون أكثر تعاونًا وتقدم العطاء بسخاء أكثر من الرجال، حيث تستجيب النساء بشكل أكبر لنداءات جمع التبرعات التي تركز على مساعدة الآخرين، بينما يستجيب الرجال أكثر للنداءات التي ركزت على الفوائد الشخصية للعطاء، كالإعفاءات الضريبية (Willer, Wimer, & Owens, 2015). وقدم عدد من النظريات عدة تفسيرات مثمرة للفروق بين الذكور والإناث في سلوك العطاء (Wiepking & Bekkers, 2012). وتتلخص نتائج الدراسات حول جوانب عديدة من أنماط العطاء بين الرجال والنساء، منها احتمالية، وحجم العطاء المقدم، ونمط تقديمه، والسمات الشخصية لمن يقدمه، حيث يتخذ النساء قرارًا لعطاء بطريقة أكثر سخاء من الرجال (Willer, Wimer & Owens, 2015)، كما أن النساء يملن أن يكن أكثر تعاطفًا وإيثارًا من الرجال، و من ثم تقدم النساء ما يعرف بالعطاء الإيثاري، بينما يصبح الدافع الرئيسي للعطاء لدى للرجال، هو ربطه بمصلحتهم الشخصية فيما يعرف بالعطاء الأناني (Wiepking & Bekkers, 2012)، وحصلت الإناث علي درجات أقل في الميول الاجتماعية العامة، مقارنة بالذكور، كما حصلت الإناث على درجات أعلى في الإيثار من الذكور (Knight A. S., 2020).

العطاء والمعتقدات الدينية: تلقى المعتقدات الدينية اهتمامًا كبيرًا في

دراسات العطاء، كما توجد علاقة بين الحفاظ على الحضور للكنيسة وسلوك العطاء في معظم الدراسات، (Bekkers, René; Wiepking, Pamala, 2011b). فالمسلمون الذين لديهم درجة عالية من القيم الدينية أكثر عطاءً(Said & Saad, 2016)، ووجد عثمان (Osman (2014 أن التدين في الدين الإسلامي له تأثير كبير على التوجه نحو العطاء، كما أن المعتقدات الدينية لدى طائفة الأرثوذكس المسيحية ترتبط ارتباطًا إيجابيًا بالعطاء الديني بالتبرع للكنيسة (Bekkers, René, Wiepking& Pamala, 2011b)، بينما وجد كل من بيكرز ويبكينج أن البروتستانت في هولندا لا يفضلون مشاركة معلوماتهم حول العطاء بالتبرع مع الآخرين، بسبب قيمهم الإيثارية والدينية (Bekkers & Wiepking, 2011a; Bekkers, René, Wiepking,& Pamala, 2011b)، ويشجع الدين الإسلامي المرء على إعطاء جزء من ثروته للأعمال الخيرية عن طريق الهبة أو الوقف، والزكاة، والصدقة (Ummulkhayr, Owoyemi, & Rafidahbintimohamad, 2016).

العطاء من منظور عبر ثقافي: حديثا تزايد الاهتمام بدراسة دور العوامل الثقافية في تشكيل أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي كالعطاء (Morgan & Miller, 2002)، حيث تقوم معظم الثقافات غير الغربية على توجه جماعي يركز بشكل أكبر على الأهداف الجماعية، بينما تركز الثقافة الغربية علي ما يعرف بالثقافة الفردية المستقلة، حيث تتشكل أفكار الفرد، ومشاعره بناءً على مصالحه االشخصية المستقلة عن علاقاته الاجتماعية (Knight A. S., 2020)، وحديثًا ركزت الدراسات في مجال بحوث العطاء منذ عام (2000) على دور الفروق الثقافية لدى كل من لوري، واوتنس، وريز (Lowrey, Otnes, & Ruth, 2004)، وينظر لمن يقدمه بشكل إيجابي (Bateson, Nettle & Roberts, 2006). لذا ألقى العديد من المتخصصين الضوء على أهمية الفروق الثقافية، وانعكاساتها على تصرفات العطاء في المجتمع (Warburton, Oppenheimer, & Zappala, 2004)، كما أشار كل من سيمنز، رايموند، وشوي، وشوي

Siemens, Raymond, Choi and Choi (2020) للدور الذي تلعبه المعايير الثقافية في الثقافات المحافظة مقابل الليبرالية في تشكيل سلوك العطاء بكوريا الشمالية وأمريكا، كما ينظم أنشطة العطاء في البرازيل قانون (9.608 / 08) لعام (1998) (de Aquino, Cavalcante, Caldas, & Mendes, 2020)، ويختلف من مجتمع لآخر ومن شخص لآخر، كما يتأثر بالفروق الثقافية بين المجتمعات (Alexandra, 2007)، كما تولي المؤسسات العامة، والمجتمعية بكثير من الدول اهتمامًا بالغًا بنشر ثقافة العطاء (شعبان، 2019)، فالأفراد بالمجتمعات المحافظة أقل عطاءً سواء عن طريق التطوع أو التبرع، بالمقارنة بالأفراد والمجتمعات الليبرالية، حيث تؤثر قيم الثقافة الفردية بشكل دال في نمط العطاء سواء بالتطوع بالوقت أو التبرع بالمال (Kang et al., 2011). فالمولودون في أستراليا، أكثر عطاءً من المولودين خارجها، والأمريكان من أصول أسيوية أكثر عطاءً من الأمريكان الأفارقة (Randle & Dolnicar, 2009)، وللعلاقات الاجتماعية، والثقة المتبادلة بين الأفراد المختلفين ثقافيًا، أهمية لتعزيز العطاء (Garvey& Drezner, 2013). كما وجدت فروق دالة في إدراك سلوك العطاء في إطار التفاعل الاجتماعي لدى عدة ثقافات مختلفة (Köster, Schuhmacher & Kärtner, 2015)، وبشكل عام ارتبط العطاء بالمشاركة في العمل التطوعي، في كل من البرازيل، وأمريكا اللاتينية، ارتباطًا وثيقًا بالكنيسة (de Aquino, Cavalcante, Caldas & Mendes, 2020).

فالإيثار ومساعدة الآخرين دون توقع أي مكافأة في تركيا كان أهم العوامل التحفيزية للعطاء، بينما في تنزانيا بأفريقيا شملت العوامل التحفيزية للعطاء الشعور بالواجب، واحترام المجتمع. وفي أستراليا، تبين أن تنمية المهارات، والشعور بالمسئولية الاجتماعية، كانت من بين المحفزات الرئيسية للمشاركة في أنشطة العطاء. وفي الهند، وجد أن العطاء مرتبط بعوامل التنشئة الاجتماعية، وفي إيران، وجد أن العلاقات الاجتماعية، واحترام الذات، والتخلص من المشاعر السلبية، والتعاون، من بين أهم العوامل المحفزة للعطاء

(Hasan, Wahid, Jais & Ridzuan, 2017). كما كشفت دراسة عبر الثقافات حول العطاء في بلجيكا، وكندا، والصين، وكرواتيا، وإنجلترا، وفنلندا، وهولندا، والهند، وإسرائيل، واليابان، وكوريا، والولايات المتحدة، أن دافع الإيثار، والتعاطف كانت من بين أقوى أسباب العطاء المادي بالتطوع، كما احتلت دوافع تحسين صورة الذات المرتبة الثانية (Hamzah, Suandi, Shah, Ismail & Hamzah, 2016). ويميل الراشدون الأمريكان لتقديم العطاء الشخصي، بينما يميل الراشدون الهنود لتقديم العطاء للمؤسسات المجتمعية، كما اختلفت الأسباب التي تجعل الأشخاص يقدمون العطاء باختلاف الثقافة(Kemmelmeier, , Jambor & Letner, 2006).

تعقيب: –

من الملاحظ أن هناك بعض الجوانب التي اشتركت فيها معظم النماذج التي تم عرضها وهي:

تضمنت معظم النماذج المفسرة لسلوك العطاء مؤشرات متعددة لتقديم العطاء ومنها (التعاطف، السعادة، الإيمان الشخصي، الشعور بالالتزام الأخلاقي، الاتجاهات الشخصية، والمعايير الذاتية، والهوية الشخصية، والمنافع الشخصية، القيم الإيثارية تجاه الآخرين. مما يدل علي تنوع وتعدد المؤشرات. لم تحدد النماذج طريقة معيارية لقياس مكونات سلوك العطاء، مما يحث علي إجراء بحوث تهدف إلى تصميم مقاييس معيارية لهذه المكونات. تعددت تصنيفات أنماط العطاء ومنها (العطاء المادي، والعطاء المعنوي) ,و(العطاء الاناني، والعطاء الإيثاري) ويتبنى الباحثون التصنيف الأول وهو العطاء المادي (التبرع)، والعطاء المعنوي (التطوع)، كما جاء في دراسات متعددة منها (Hall, Lasby, Gumulka, & Tryon, 2009؛Kanga, et al., 2011؛ Optimizing Charitable Giving, 2016؛ Chacón, Vecina, & Dávila , 2007a)

الدراسات السابقة:

دراسات حاولت استكشاف البنية العاملية لسلوك العطاء في ثقافات مختلفة: هدفت دراسة كل من بارنيت، وكووني، وشابيرو Barnett, Cooney, and Shapiro (2020) للتعرف على أنماط العطاء لدى الشباب لعينة من (759) طبقت عليهم أدوات الدراسة، بينت النتائج وجود أربعة عوامل مختلفة للعطاء هي، عامل عام للعطاء يفسر 30% من التباين، والتطوع ويفسر 28% من التباين، التبرع ويفسر 26% من التباين، وعدم العطاء، ويفسر 20% من التباين، كما أجرى كل من يبومستيجر وسيجال (Baumsteiger and Siegel 2019) دراسة هدفت لتقنين استبيان السلوك الاجتماعي الإيجابي، على عينة من (465)، طبق عليهم مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، أسفرت النتائج عن وجود عامل عام للعطاء يفسر منفردًا 59% من التباين الكلي للسلوك الاجتماعي الإيجابي، وثلاثة عوامل فرعية هي نمط العطاء بالتبرع أو التطوع، ومتلقي العطاء، وتكلفة العطاء. وهدف كل من ميرسيانوفا، وأيفانوف، وملاخوف (Mersiyanova, Ivanova and Malakhov (2019 للتحقق من العلاقة بين التطوع والتبرع كمكونين للعطاء الخيري، لدى عينة من (1200). وقدمت النتائج أدلة قوية تدعم العلاقة الإيجابية بين التطوع والعطاء الخيري. وحاول كل من ستيف، روسنثال، والك، وودوارد (Stiff, Rosenthal-Stott, Wake and Woodward (2019 للتعرف علي المكونات العاملية للسلوك الاجتماعي الإيجابي، وتعزيزه لدى عينة من (428) طالب من (25) جامعة بالمملكة المتحدة، ومن خلال استطلاع الرأي الإلكتروني، كشفت النتائج أن اكثر المكونات ارتباطًا بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، وضوح الدور، والالتزام الوجداني، والتعاطف، ومراعاة مشاعر الآخر، كما أشار لين (Lin (2019 في دراسته حول تأثير رأس المال الاجتماعي علي العطاء الخيري كالتبرع، والتطوع، على عينة من مجموعة من الشباب الصينيين (5075)، بلغت أعمارهم (18) عامًا فأكثر، طبق عليهم استبيان العطاء من خلال المشاركة في أنشطة كالتبرع والتطوع لمدة عام، وباستخدام تحليل

الانحدار أوضحت النتائج، أن المعتقدات الدينية (رأس المال الديني)، والتحصيل العلمي (رأس المال البشري)، ومستوي دخل الأسرة (رأس المال المادي)، تزيد معدلات العطاء الخيري. وكشفت دراسة سميث، ونورمان، وديستي (Smith, Norman, and Decety (2019 حول تقييم التغيرات في المكونات المعرفية، والانفعالية للتعاطف، وعلاقتها بسلوك العطاء على عينه من طلاب كلية الطب، طبقت عليهم أدوات الدراسة. بينت النتائج أنه أمكن التنبؤ بالتغيرات الإيجابية في التعاطف المعرفي للطلاب من خلال سلوك العطاء الخيري، كما كان لدى الطلاب الحاصلين على درجات مرتفعة في التعاطف المعرفي درجة أعلي من سلوك العطاء من خلال التبرع بالمال بشكل كبير.

وأشار كل من كاريزالس، وبيرشيس، ولانجراند (Carrizales, Perchec,and Lannegrand-Willems (2019 لتحديد المكونات العاملية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، على عينة من المراهقين تتراوح اعمارهم بين (11 : 19)عامًا، قسمت لثلاث عينات العينة الاولى وعددها(1114) والعينة الثانية وعددها (1071) و العينة الثالثة وعددها(1640) . وباستخدام اسلوب التحليل العاملي التوكيدي، أشارت النتائج لوجود عاملين أساسيين للسلوك الاجتماعي الإيجابي وهما العطاء، والعناية بالآخر، لدى الجنسين. وكشف ريزيي وزملاؤه (Rezaei et al., (2018 حول حساب الشروط السيكومترية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بين طالبات المدارس الثانوية، في (أهواز) بإيران علي عينة عشوائية (2000) من الإناث، بينت نتائج التحليل العاملي العاملي التوكيدي وجود ثلاثة عوامل فرعية فسرت معًا التباين الكلي للسلوك الاجتماعي الإيجابي هي (الجاذبية الاجتماعية، والتعاطف، والتمثيل). وبين كل من رودريجز، اولريش، وميسل، كارلو، وهيوجي Rodrigues, Ulrich, Mussel, Carlo and Hewig (2017) التحقق من صحة النسخة الإسبانية لمقياس سلوك الإيجابية، لدى عينة من 543 من

طلاب الجامعة، طبق عليهم مقياس السلوك الإيجابي، وبعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي كشفت النتائج عن وجود ستة عوامل فرعية، وكان أكثرها تشبعًا هي، الإيثارية، والتوافقية، والعاطفية، والألم،والجاذبية، والسرية. وفي دراسة كل من بوكلير، وتوسكي، سينجر Bö Ckler, Tusche and Singer (2016) حول البناء العاملي لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، على عينة من (329)، انتهت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لوجود أربعة مكونات عاملية للسلوك الاجتماعي الإيجابي، تم التحقق منها بالتحليل العاملي التوكيدي وهي (السلوك الاجتماعي الإيجابي بدافع الإيثار، وبالمعايير، و المدفوع بشكل استراتيجي، والمدفوع بالتقرير الذاتي، وأشار كل من بياجلو، وبراندي، وجيولياني، ونياتانجا، وفيدا Biagioli, Prandi, Giuliani, Nyatanga, and Fida (2016) حول التحقق من الشروط السيكومترية لاستبيان السلوك الاجتماعي الإيجابي على عينة من هيئة التمريض، ومعرفة دلالة تأثير السلوك الاجتماعي الإيجابي على الرضا عن العمل، باستطلاع الرأي بالمسح الإلكتروني لـ 25 مركز إيطالي للرعاية الطبية علي عينة مكونة من (107) ممرضة، طبقت عليهم أداة الدراسة، وبعد إجراء التحليل العاملي لتحديد البنية العاملية للسلوك الاجتماعي الإيجابي، وجد أن اكثر العوامل تشبعًا وهي العطاء، والتعاطف، والمشاركة، والاجتماعية. كما بين كل من ماكي، وسنايدر (Maki and Snyder (2015 حول دراسة التشابه والاختلاف بين أنماط العطاء، بهدف الفهم الدقيق لأنماط العطاء، ومن خلال تطبيق قائمة مسح اهتمامات الأفراد حول ثمانية أنماط مختلفة لسلوك العطاء، تجمعت جميعها على عاملين، هما التطوع والتبرع بالتحليل العاملي من الدرجة الثانية، كما أن سلوكيات العطاء يمكن تصنيفها لعدة أنماط، وأن بعض الأفراد مهتمون بأنماط متنوعة من العطاء، كما أجرى كانج وزملاؤه (Kang et al., (2011 في دراستهم لفهم أنماط العطاء بالوقت والمال بين عينه من طلاب الجامعة عبر (13) دولة، وللكشف عن المكونات العاملية للعطاء كالتبرع فقط،أم التطوع

فقط، أم كليهما، أم لا شيء منهما، في ضوء الفروق الثقافية، أشارت النتائج أن الطلاب يفضلون في الغالب التبرع بالمال علي التطوع بالوقت، كذلك أثرت الفروق الثقافية علي تفضيل نمط معين من أنماط العطاء، كما تبين أن القيم الثقافية تؤثر بشكل دال في تقديم العطاء بكافة أنماطه سواء بالتبرع بالمال أو التطوع بالوقت. كما بينت دراسة كل من أستيلي، وآخرين (Steele, et al., 2008) حول دور سلوك الإيثار، والتعاطف، ودافع المسؤولية الاجتماعية في سلوك التبرع بالدم كأحد أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي، على عينة من (12064) من مقدمي العطاء، طبق عليهم مقياس الإيثار، التعاطف، والمسؤولية الاجتماعية. وباستخدام تحليل التباين، بينت النتائج وجود علاقة بين كل من الإيثار والمسؤولية الاجتماعية و تكرار العطاء.

دراسات تناولت الفروق الثقافية في سلوك العطاء: أشار كل من سلون، وبروبوستل–هيدر Sloane and Pröbstl-Haider (2019) لبحث الفروق الثقافية للتطوع البيئي كأحد أنماط سلوك العطاء في كل من النمسا، والمملكة المتحدة، للتحقق من مدى انعكاس الفروق الثقافية في الأنماط المختلفة لسلوك العطاء من خلال المشاركة التطوعية، بالتركيز على ثمانية عوامل تحفيز رئيسية للعطاء، وبعد جمع البيانات عن طريق استطلاع الرأي عبر الإنترنت، على عينة من (473) متطوع، (255) من النمسا و(248) انجلترا، كشفت النتائج عن وجود فروق دالة في دوافع العطاء بين البلدين خاصة في مدة التطوع. وفي دراسة سيمينز، وآخرين Siemens et al., (2020) حول الدور الذي تلعبه المعايير الثقافية في كل من الثقافات المنغلقة مقابل الثقافات المنفتحة، في تشكيل سلوك العطاء، على عينة من أمريكا، وكوريا الشمالية، أشارت النتائج أن الأفراد المنتمين للثقافة المنغلقة بكوريا الشمالية يتأثرون بالدوافع للالتزام بمعاييرهم الثقافية، ومن ثم أكثر قبولًا لطلب التبرع، بينما من ينتمون للثقافة المنفتحة في أمريكا أكثر ميلًا للتبرع في حضور الآخرين. وأجرى غيرغل، وناستاس، وهاشيمو، وتاكاي، وكارجيلي دراسة (Gherghel, Nastas,

Hashimoto, Takai and Cargile (2020 حول التأثير الإيجابي للثقافة والحوار الأخلاقي والدافعية للعطاء، لدى عينة من ثلاث ثقافات مختلفة من اليابان، ورومانيا، وأمريكا، استجابوا لسيناريوهات يمكن من خلالها المشاركة في أنشطة تطوعية صغيرة لأهداف مختلفة. أشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية دالة لقوة الدافع للسلوك الاجتماعي الإيجابي، ونمط العطاء من خلال التبرع بالمال، بينما المشاركون من الثقافة اليابانية وجد أنهم يتمتعون بتأييد أعلى لأخلاقيات المجتمع في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية مقارنة بالثقافات الأخرى. وأشار كوستر، وآخرون (2015) ,.Köster et al لمحاولة التحقق من أمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، والتفاعلات الاجتماعية في سياق المجتمعات الريفية، مقابل الحضرية في البلدان الغربية، وأشارت النتائج إلى أن السلوك الاجتماعي الإيجابي والتفاعلات الاجتماعية يمكن التنبؤ بها من خلال الاختيار الشخصي الحر للفرد، وخاصة في المجتمعات الريفية، كما تناول كل من عبد المنعم، ومنصور (2014) في دراستهم المكونات العاملية للسلوك الاجتماعي الإيجابي: دراسة عبر ثقافية. مدى تأثير العامل الثقافي، وكذلك عامل الجنس، في الأداء على قائمة خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي، لدى عينة من (549) طبق عليهم قائمة خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي. وبينت النتائج وجود عامل عام للخصائص السلوكية الاجتماعية الإيجابية لدى عينتي الدراسة، وتأثير جوهري للعامل الثقافي، وفروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي. وبينت دراسة كل من ليزلي، وسنايدر، وجلومب Leslie, Snyder and Glomb (2013) حول دور الفروق الجنسية والثقافية علي سلوك العطاء الخيري بأمريكا، على عينة من (240)، وجود دور للفروق الثقافية فى تباين سلوك العطاء، حيث كان العطاء المادي للجمعيات الخيرية لأفراد العينة من أصول أفريقية أقل منه لدى أصحاب الأصول الأوربية، وأن نسبة المشاركة الإيجابية للإناث لتقديم العطاء أكثر من الذكور، وحاول كل من وبنتريش،

ميتال، وروووس Winterish, Mittal and Ross (2012) الكشف عن أهمية دور الهوية الاجتماعية والجنسية، والأخلاقية في تباين سلوك العطاء داخل، وخارج الجماعة، لدى عينة من (845) من (العراق، وأندونسيا، ولندن). أشارت النتائج لأهمية دور الهوية الأخلاقية لزيادة سلوك العطاء خارج الجماعة لدى كل من العينة العراقية، والإندونسية، بينما داخل الجماعة لدى العينة الإنجليزية.

واهتم كل من كيمري، كارلو، ميستر، سامب Kumru, Carlo, Mestre and Sampe (2012) بتأثير الفروق الثقافية على بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الشباب، والمراهقين من الذكور والإناث في أسبانيا على عينة من (673 ذكور، 579 إناث)، ومن تركيا (185 ذكور،145 إناث)، وأشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للعوامل الثقافية بين الأسبان، والأتراك لصالح الأسبانيين، وهدف جرونلاند، وآخرون Grönlund et al., (2011) لمعرفة تأثير القيم الثقافية على الاتجاه نحو العمل التطوعي، في بحث تجريبي حول نشاط الطلاب التطوعي علي عينة من (13) دولة في أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأشارت النتائج لوجود فروق ثقافية في الدافع للعطاء بين مختلف الثقافات، وأن العوامل الاجتماعية، والثقافية توفر فرصًا وتوقعات للنشاط التطوعي. وحاول كانج وآخرون Kang, et al., (2011) فهم أنماط سلوك العطاء كالتبرع، والتطوع، لدى عينة من طلاب الجامعة في (13) دولة مختلفة باستراليا، وبلجيكا، وكندا، والصين، وإنجلترا، وفنلندا، والهند، وإسرائيل، واليابان، وكوريا، وهولندا، ونيوزيلندا، وأمريكا، بينت النتائج أن أفراد العينة من المجتمعات المحافظة يفضلون التبرع علي التطوع، بينما بالمجتمعات الليبرالية فضلوا العطاء بكافة أنماطه، بينما بينت دراسة كينيدي Kennedy (2011) حول الفروق بين المرتفعين، مقابل المنخفضين في سلوك العطاء، لدى عينة من (1234) من الأمريكيين، أن أفراد العينة من أصول أفريقية، ولاتينية، وأسيوية،

أقل عطاء، مقابل الأمريكيين من أصول أوربية، وحاول كل من راندلي، دولنيكار Randle and Dolnicar (2009) معرفة تأثير الخلفية الثقافة علي العطاء لدى عينة من الأستراليين من خلفيات ثقافية مختلفة . أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة تعود لعامل الاختلاف الثقافي، بينما حاول دراسة كل من كاين، رزاق، كينج Qian, Razzaque, & Keng (2007) دراسة العلاقة بين سلوك العطاء والقيم الثقافة لدى عينة من مدينة تيانجين بالصين، واشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين القيم الاجتماعية والثقافية، ومختلف أنماط العطاء. كما قام كل من كارتر، ماتريكس Carter and Marx (2007) بدراسة تأثير العرق، وحجم الأسرة، ونوع المنظمة على سلوك العطاء، و أنتهت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العطاء بين أفراد العينة، وأشار كل من لفيني، نورنزايان، فيلبريك Levine, Norenzayan and Philbrick (2001) حول دور الفروق الثقافية في سلوك العطاء، على عينة من (23) مدينة كبيرة في جميع أنحاء العالم، أن العطاء كأحد أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي سمة شائعة عبر مختلف الثقافات.

دراسات تناولت أنماط العطاء: بينت كل من أكنين، دون، لوك، ونورتون Aknin, Dunn, Proulx, Lok and Norton (2020) دور إنفاق المال على الآخرين في تعزيز السعادة، ومن خلال ثلاثة ظروف تجريبية مختلفة، علي عينة من 712 طالبًا تم اخيارهم بشكل عشوائي لإجراء عملية شراء لأنفسهم أو لشخص غريب محتاج، ثم طلب منهم الإفصاح عن مستوى سعادتهم، وعلى نحو متوقع تدعم نتائج التجارب الثلاث الفرضية القائلة بأن إنفاق المال على الآخرين يعزز السعادة، وقدمت دراسة كل من فيتوريو، استافين، وإمران Vittorio, Steffen and Imran (2017) حول العطاء الخيري من قبل الشركات والأغنياء، أدلة ميدانية طبيعية لإلقاء الضوء حول كيفية استجابة الأنماط المختلفة من المتبرعين، حيث بينت النتائج أن الأرستقراطيين أكثر عطاء. وأشار كل من ألكسندر، جوناثان، وفوريست (Alexander, Jonathan and

Forrest (2017 في دراسة حول تجربة معملية لفحص كيفية تأثير تقييم الجهات الخارجية على الاختيار الخيري وسلوك العطاء عن طريق التبرع، وجدت النتائج دليلاً على أن اختيار الأشخاص للأعمال الخيرية يتأثر بتقييمات الجهات الخارجية، كما أشار كل من كاثرين، دافيد، وجوناثان (Catherine, David and Jonathan (2017 في تجربة ميدانية على العطاء الموجه، حيث سمح للمانحين المحتملين إما فرصة للتبرع للصندوق السنوي غير المشروط، أو فرصة للتبرع للصندوق السنوي المشروط توجيهه لجهة محددة، أن التبرعات تكون أكبر بكثير عندما تكون غير مشروطة أو موجهة. وبين كريستي (Kristy 2017) دور عرق المتلقي في تفضيلات العطاء للجمعيات الخيرية والمؤسسات الحكومية، أن العطاء لا يعتمد فقط على نوع المنظمة، ولكن أيضًا على عرق المستفيد، كما وجد تأثير أيضًا لإدراك الفعالية التنظيمية على سلوك العطاء. وأشارت دراسة كل من دماجراد، وجرافرت (Damgaard anh Gravert (2017 حول أثر المواعيد النهائية على العطاء الخيري: دليل من تجربتين ميدانيتين طبيعيتين، حيث تلقى حوالي(53000) من المانحين السابقين لمؤسسة خيرية كبيرة بالدانيمارك رسائل بريد إلكتروني ورسائل نصية بمواعيد نهائية مختلفة للعطاء، لم تشير النتائج لأي تأثير للمواعيد النهائية على الميل للعطاء، وبدلاً من ذلك وجد تأثيرًا لشعار " إما أن تتبرع الآن، وإلا فلا" علي العطاء المادي، وبينت كل من الوبايدلي، ويومانسك (Al-Ubaydli and Yeomansc (2017 في دراسته حول هل يتبرع الأفراد أكثر عندما يرون مستفيدًا واحدًا يعرفونه؟ دراسة تجريبية لتأثير تحديد دور الهوية، حيث سيتبرع الافراد بشكل أكبر لمستفيد واحد بدلاً من عدة مستفيدين، بينت النتائج أن سلوك المتطوعين يتسق مع تأثير تحديد الهوية، والذي ينعكس في العمل التطوعي. كما بينت دراسة ساندرس (Sanders (2017 حول التأثيرات الاجتماعية على العطاء في مكان العمل. بينت النتائج أن شكل العلاقات في بيئة العمل، وسمعة الشركة تحفز العطاء بالتبرع، في حين أشار زارغامي وآخرين (Zarghamee et al., (2017

حول دافع العطاء الخيري، من خلال ثلاث تجارب ميدانية لاستكشاف تأثير بنية الاختيار على التبرعات لدى 328 مشارك في المؤسسات الخيرية، بينت النتائج أن تغير الحالة المزاجية بسبب التعرض للمواد الإعلامية للمؤسسة الخيرية تتوقع زيادة العطاء من خلال التبرع المالي، وأن مقدمي العطاء لديهم تحسن في حالتهم المزاجية نتيجة لعملية التبرع هذه.

وأوضحت دراسة كل من إبانيز، موريو، وروزيل (Ibanez, Moureau and Roussel (2017 حول تأثير العواطف على التبرعات النقدية لأسباب بيئية. أن العواطف العرضية لا تحفز العطاء من خلال التبرعات، ولكن بعض الحالات العاطفية، كالخوف يمكن أن تزيد من حجم العطاء بالتبرع. وأشارت كل من أونجلي، نولا، ومالتي (Ongley, Nola and Malti (2014 لدور التفكير الأخلاقي والعواطف الأخلاقية (التعاطف والشعور بالذنب) في تنمية سلوك العطاء لدى الأطفال، لدى عينة من (1604)، اظهرت النتائج أن المنطق الأخلاقي تنبأ بسلوك العطاء من خلال التبرع، كما كشفت النتائج عن فروق في سلوك العطاء بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وبين كل من أكنين، دون، ساندستورم، ونورتون (Aknin, Dunn, Sandstrom and Norton (2013 قيمة الوضع "الاجتماعي" في الإنفاق الاجتماعي، وأن المكافآت العاطفية المرتبطة بالعطاء للأصدقاء أو المعارف تكون أكبر في المواقف التي تسهل الاتصال الاجتماعي. وكل من بيف، كروس، شينغ، كيلتنر Piff, Kraus, Cote´, Cheng, and Keltner (2010) في دراستهم حول أخذ القليل، وإعطاء الكثير: لمعرفة تأثير الطبقة الاجتماعية على السلوك الإيجابي، ومن خلال أربع دراسات، بينت النتائج أن أفراد الطبقة الدنيا أكثر كرمًا، وخيرية، وثقة، وإفادة للآخرين، مقارنة بنظرائهم، كما فحص كل من بوتريشا، جوهانسون، وذيدلوسكي (Butrica, Johnson and Zedlewski (2009 التحولات التطوعية في أمريكا لفهم العوامل التي تؤثر على ديناميات العطاء من خلال التطوع. وبعد مراجعة وتحليل المشاركة والعزوف عن المشاركة التطوعية الرسمية بين

عامي (1996، 2004)، لدى عينة من كبار السن، تتراوح أعمارهم بين 55-65. أظهرت النتائج أن كبار السن هم أكثر عرضة للتوقف عن التطوع.

دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في سلوك العطاء: تناولت دراسة كنيت (Knight (2020 دور الفروق بين الجنسين في التأثير على السلوك الاجتماعي الإيجابي والتفكير الأخلاقي، وعلاقتهما بالثقافة والبنية الاجتماعية، لدى عينة من الإناث، والذكور من بيئات ثقافية مختلفة، أوضحت النتائج أن الثقافة والسياق الاجتماعي والفروق الجنسية تؤثر علي التفكير الأخلاقي والسلوك الاجتماعي الإيجابي بشكل دال . كما هدف كل من جيل لاكروس، وماركيلو، وسازجيل (Gil-Lacruz, Marcuello, and Saz-Gil (2019 لتحديد أسباب الفروق بين الجنسين في معدلات العطاء في أنواع مختلفة من منظمات التطوع، على عينة من الدراسات نشرت بين عامي (1999: 2008)، أوضحت النتائج أن العطاء المتعلق بالأنشطة المهنية مرتفع لدى الذكور مقارنة بالإناث، و أن أنشطة العطاء المتعلقة بالوعي الاجتماعي والعدالة الاجتماعية مرتفعة لدى الإناث بشكل دال مقابل الذكور، وقام كل من اكسيو، وهاشي، وكورويس، وايزنبرج (Xiao, Hashi, Korous, and Eisenberg (2019 بتحديد العوامل الوسيطة في تأثير متغير النوع على السلوك الاجتماعي الإيجابي، وبعد إجراء التحليل البعدي لـ (32 دراسة)، أشارت النتائج لوجود فروق بين الجنسين في بعض انماط السلوك الاجتماعي الإيجابي خاصة في الايثار والتعاطف لصالح الإناث، كما تبين أن نمط السلوك الاجتماعي الإيجابي (الإيثار، والتوافق، والشهرة، والعاطفة) بالإضافة إلى الفروق الثقافية (الاوربيون، والثقافات التقليدية، والثقافة الاسيوية) تتوسط تأثير متغير النوع علي نمط السلوك الاجتماعي الإيجابي. وهدف كل من بارك، وكيم، وهونج (J. Park, Kim, and Hong (2019 لدراسة تأثيرات جاذبية الوجه على العطاء الخيري عبر الإنترنت، وأظهرت النتائج أن جاذبية الوجه لمتلقيي التبرع تؤثر على العطاء الخيري وذلك لصالح المتلقيات من الإناث دون الذكور. وأجرى كل من لونجوباردي،

واسبتارو، و روسي (Longobardi, Spataro, and Rossi-Arnaud (2019 حول العلاقة بين التعاطف ومراعاة مشاعر الآخر، وسلوك العطاء لدى عينة من الاطفال، وأظهرت النتائج أن الارتباط بين كل من مراعاة مشاعر الآخر ونظرية العقل من ناحية و السلوك الاجتماعي الإيجابي من ناحية أخرى لدى الذكور بشكل أقوى منه لدى الإناث. وهدف بارك، وون، شونك S. Park, Won and Shonk (2019) لتحليل متعدد للدراسات تناولت الفروق بين الجنسين في دوافع العطاء، وذلك بالاعتماد على قائمة المهام التطوعية وكذلك دراسة (سياق التطوع) كمتغير وسيط، وبعد إجراء التحليل المتعدد لحوالي (19) دراسة، نشرت بين عامي (2007، 2017)، أشارت النتائج إلى أن الإناث حصلن على درجات مرتفعة مقارنة بالذكور في ثلاثة مقاييس فرعية للعطاء، هي الدافع الاجتماعي، وفهم الدوافع،والقيم المرتبطة بالدافعية، كما تبين أن نمط التطوع يتوسط العلاقة بين الجنس والدافع للتطوع، كما يؤثر سياق التطوع على حجم واتجاه الفروق بين الجنسين في جميع أبعاد الدافعية للتطوع باستثناء الدافع الاجتماعي.

كما هدف كل من خولا و ما هو (Khaola and Mahao (2019 لدراسة الفروق بين الجنسين كمتغير وسيط بين التقييم الذاتي لسلوك المساعدة، والأداء الأكاديمي، علي عينة من (400) من طلاب الجامعة في(ليسوتو)، و كشفت النتائج أن متغير النوع يتوسط العلاقة بين التقييم الذاتي للمساعدة، وسلوك العطاء، حيث كانت العلاقة أقوى لدى عينة الإناث. وبين فان دي جراف، وآخرين (Van der Graaff, et al. (2018 العلاقة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والاهتمام العاطفي ومراعاة مشاعر الآخر، على عينة من (497) من الذكور والإناث، وجود فروق بين الجنسين دالة في تطور السلوك الاجتماعي الإيجابي، كما وجد علاقة بين الاهتمام العاطفي و السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الإناث بصورة أكبر من الذكور. كما أجرى كونرت، وبيجر، وفينك، وروسناي (Kuhnert, Begeer, Fink, and de Rosnay (2017 دراسة لمسح الفروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي الإيجابي، على عينة

(114) طفل (58) من الذكور،(65) من الإناث، أوضحت النتائج، وجود فروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي الإيجابي . وهدف ويملنجر، وميكا، وبيرلان Wemlinger, Meika, and Berlan (2015) لتناول الفروق الجنسية في العمل التطوعي، ومدى تشابه أنماط العطاء بالتبرع لدى كل من الذكور والإناث. أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في التطوع وفقاً لنوع المنظمة. وبين المالكي Al-Maliki (2012) العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بهدف معرفة اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي، طبقت استبانة استطلاع الرأي لقياس الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي. توصلت النتائج لوجود اتجاهات إيجابية للمشاركة في أنشطة التطوع لدى عينة الدراسة، وأن المشاركة بالعمل التطوعي مرتبطة بالتفرغ. وهدف ميسك Mesch (2010) لدراسة زيادة توجهات الدور الاجتماعي للإناث في جامعة (إنديانا) بالولايات المتحدة، ودوره في التأثير على العطاء الخيري للإناث مقابل الذكور، علي عينة من (386) من الإناث، و(287) من الذكور، بينت النتائج أن الإناث أكثر تقديمًا للعطاء للجمعيات الخيرية بشكل فعلي بصورة أكبر من الذكور. كما تناول اللين Allen (2007) العلاقة بين الدوافع الأولية وسلوك العطاء لدى عينة من (981) من المانحين في مجال الرياضة، طبق عليهم مقياس (ماهوني، جلاندين، فانك) للدافع للتبرع، بينت النتائج وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية في سلوك العطاء ترجع لمتغير الجنس، حيث كان الذكور أكثر عطاء من الإناث في المجال الرياضي، واستهدفت دراسة العناني (2007) التعرف على سلوك المساعدة لدى عينة من معلمي الأطفال في الاردن، وأثر متغيري الجنس والعمر والتفاعل بينهما على درجة المساعدة الإيثارية، طبقت الادوات على عينة (١٦٨) معلمًا ومعلمة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المساعدة، والإيثار تعزى للجنس، في اتجاه الذكور، وكان الدين، والتعزيز الذاتي، والمسئولية، والكفاءة، والتعاطف من الدوافع الأكثر اهمية وراء المساعدة. كما بين كل من كاركولي، وايتاك Çarkoğlu and Aytaç (2017) محددات سلوك العطاء

الخيري لمنظمات المجتمع المدني في تركيا. علي عينة عشوائية من(2495)، أن الذكور، المتعلمين، اصحاب المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع، والمقيمًين في الريف، والمتدينين، أكثر عطاء من غيرهم.

تعقيب: من خلال استقراء الدراسات السابقة لاحظ الباحثان أن الدراسات التي تناولت سلوك العطاء قليلة فى البحوث الأجنبية – في حدود علمهما – وتكاد تكون نادرة في مجال البحوث العربية، كما ركزت غالبية البحوث الأجنبية على دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي، بينما تناول القليل منها دراسة سلوك العطاء بشكل غير مباشر، وتكاد تخلو البيئة البحثية العربية، والإقليمية من هذا النمط من البحوث، وخاصة لدى طلاب الجامعة، وخاصة تلك التي حاولت استكشاف البنيه العاملية لسلوك العطاء، حيث أشارت معظم الدراسات لوجود عدة مكونات عاملية لسلوك العطاء كالتبرع فقط، والتطوع فقط، أو كليهما، أو لا شيء منهما أمثال دراسات كل من بارنيت، وكووني، وشابيرو،و يبومستيجر وسيجال وزملائهم (Baumsteiger & Siegel, 2019; Barnett et al., 2020 Stiff, Rosenthal-Stott, Mersiyanova, Ivanova, & Malakhov 2019; Wake & Woodward,2019)

ويعد سلوك العطاء توجهًا عامًا شائعًا لدى جميع الأفراد في مختلف الثقافات، كما أشارت معظم الدراسات للتنوع الثقافي سواء ثقافات (منغلقة او مفتوحة) أو مجتمعات (أوربية أو أفريقية) تأثيرًا على تشكل هذه البنية العاملية، أمثال دراسات كل سيمينز، وآخرين وكل من غيرغل، وناستاس، وهاشيمو، وتاكاي، وكارجيلي وغيرهم (Gherghel, Nastas, Siemens et al, 2020 (Sloane & Pröbstl-Haider ,2019; Hashimoto, Takai, & Cargile, 2020;

وركزت بعض الدراسات على أنماط سلوك العطاء بالتطوع أو التبرع إلى اختلاف العوامل التي تؤيد العطاء بالتبرع المادي أو التطوع المعنوي ومن هذه العوامل (السعادة وتقييم الجهات الخارجية ونوع المنظمة والعرق وتحديد الهوية والحالة المزاجية والمنطق الأخلاقي والطبقة الاجتماعية) أمثال دراسات كل من كل من أكنين، دون، لوك، ونورتون و دراسة كل من فيتوريو، استافين، وإمران ودراسة كل من ألكسندر، جوناثان، وفوريست وغيرهم Aknin, Dunn,

(Vittorio, Steffen & Imran ,2017; Proulx, Lok & Norton ,2020; Alexander, Jonathan & Forrest,2017)

وركزت عدة دراسات علي دور اختلاف نوع الجنس في تشكل سلوك العطاء وتنوع أنماطه أمثال دراسة كنيت و دراسة كل من جيل لاكروس، وماركيلو، وسازجيل ودراسة كل من اكسيو، وهاشي، وكورويس، وايزنبرج وغيرهم (Gil-Lacruz, Marcuello, & Saz-Gil ,2019) Knight, 2020; Park, Kim, & Hong ,2019; Xiao, Hashi, Korous, & Eisenberg ,2019;

المنهج والإجراءات: تتبع الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، ولمحاولة الإجابة على فروض الدراسة قام الباحثان بتطبيق الأدوات على مجموعة من المشاركين(طلاب، وطالبات) من طلاب الليسانس والدراسات العليا بكلية الآداب جامعة طنطا، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة جازان، تطبيقًا جمعيًا في عدة جلسات،ضمت الجلسة الواحدة ما بين (15 الي25) مشارك، وانتهى التطبيق الى (556) طالب، وطالبة بعد استبعاد حوالي (18) لعدم الجدية في إكمال المشاركة، ويوضح الجدول (1) خصائص عينة المشاركين الأساسية:

جدول (1) خصائص مجموعة المشاركين الأساسية

م	المتغير		ن	العمر م	ع
1		مصريون	256	23,1	3,4
		سعوديون	300	23,8	3,4
2		ذكور	240	23,4	3,2
		إناث	316	23,5	3,6
3		ذكور	90	22,9	3
	مصريون	إناث	166	23,2	3,5
4		ذكور	150	23,7	3,3
	سعوديون	إناث	150	23,7	3,6

جدول (2) يوضح حساب قيمة (مربع كا)

لاختبار جودة التطابق لمجوعة المشاركين الأساسية

م	المتغير	م	ع	الحد الأدنى	الحد الأعلى	مربع كا المحسوبة	د.ح	مربع كا الجدولية
1	العمر	23,5	3,4	18	29	0,66	11	0,98
2	النوع	1,5	0,5	1	2	0,12	1	0,75

وبالنظر في الجدول يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي الدراسة في متغيري العمروالنوع.

ويوضح الجدول (3) خصائص العينة الاستطلاعية

جدول (3) خصائص مجموعة المشاركين الاستطلاعية

م	المتغير	ن	العمر	
			م	ع
1	مصريون	50	23,3	3,5
	سعوديون	50	23,4	3,4

الأدوات: مقياس العطاء : قام الباحثان بإعداد المقياس بعد اطلاعهما على التراث النظري، والمقاييس المرتبطة بمفهوم العطاء، وبعد الانتهاء من إجراءات الصياغة تكون المقياس من(16) بندًا تقيس سلوك العطاء من خلال تقديم المنافع للآخرين طواعية – بصورة مادية كالتبرع أو معنوية كالتطوع، بصورة مباشرة، أو غير مباشرة –، دون انتظار منفعة. على مقياس متدرج من خمس نقاط على طريقة ليكرت تمتد من (1= أرفض بشدة، 2= أرفض، 3= محايد، 4= أوافق، 5= أوافق بشدة)، كما يصلح المقياس للتطبيق الفردي والجمعي، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس لقبول الفرد تقديم العطاء للآخرين، وللمقياس درجة مقبولة من الثبات والصدق.

الصدق:

أولًا: تقدير صدق المضمون : عن طريق فحص بنود المقياس والتقدير الكيفي لمدى تمثيلها للمجال محل الاهتمام، تم حساب ارتباط تقديرات المحكمين وأحكامهم علي هذا التمثيل ولذا تم الاستعانه ب(20) محكمًا[*]

[*]ا.د . فتحي عبد القادر، د. ابرهيم الشناوي د محمد غازي د محمد سيد حسن د أحمد محرم . د حسام الدين أبو الحسن دكتور ايمن القاضي د. توفيق محمود د. محمد هليل د. حسن عابدين د. احمد

للحكم علي مدى تمثيل البنود للمجال السلوكي محل الاهتمام .وبناء علي اطلاع هؤلاء المتخصصين على أدوات الدراسة، تم إدخال بعض التعديلات البسيطة في صياغة البنود لتصبح أكثر وضوحًا ودقة .ولقد أقر المتخصصون بكفاءة أدوات الدراسة، واتفقت تقديرات المحكمين علي مقياس سلوك العطاء بنسب (90%) إلى (100%)، مما يدل على مدى تمثيل البنود للهدف الأساسي المطلوب قياسه.

كلية التربية جامعة جازان

الصدق : تم حساب صدق التكوين البنائي على مجموعة المشاركين الاستطلاعية ن=(100)

جدول (4) يوضح نتائج الصدق العاملي النهائية لتشبع الفقرات على أبعاد مقياس سلوك العطاء

البنية العاملية لسلوك العطاء								
	العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع	
م	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع
1	6	0.93	8	0.76	12	0.79	10	0.75
2	3	0.93	1	0.67	14	0.69	13	0.61
3	5	0.66	9	0.61	11	0.65	15	0.54
4	2	0.53	7	0.60				
5			16	0.49				
6			4	0.45				
الجذر الكامن		3.01		2.83		2.52		1.82
نسبة التباين المفسرة		%18		%17		%15		%11
نسبة التباين التراكمي		%18		%36		%52		%63

بعد التحقق من شروط التحليل العاملي الاستكشافي على مصفوفة معاملات الارتباط لفقرات المقياس، تم إجراء صدق البناء العاملي للمقياس

بطريقة المكونات الأساسية، والتدويرالمائل بطريقة (Direct Oblimin)لافتراض ترابط العوامل المستخرجة، وبعد حذف التشبعات الأقل من (0,40) لتيسير تفسيرالعوامل المستخرجة، أشارت النتائج إلى تشبع جميع فقرات المقياس على أربعة عوامل نوعية لسلوك العطاء تفسر جميعها (63%) من التباين الكلي لسلوك العطاء هي، العامل الأول بجذر كامن (3,01)، يفسر منفردا (18%) من التباين الكلي، تشبعت عليه المفردات أرقام (2،5،3،6)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,53) أقل تشبعًا، و(0,93) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالحرص على تقديم العطاء، قبل الأخذ، لذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (تقديم العطاء). والعامل الثاني، بجذر كامن (2,83), يفسر منفردًا (17%) من التباين الكلي، تشبعت عليه المفردات أرقام (8,1,9,7,16,4)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,45) أقل تشبعًا، و(0,76) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوي الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالمبادرة بالتبرع الإيثاري، لذا يمكن تسميته (بالعطاء الإيثاري بالتبرع). والعامل الثالث، بجذر كامن (2,52) يفسر منفردًا (15%) من التباين الكلي، تشبعت عليه المفردات أرقام (12,14,11) بقيم تشبعات تراوحت بين (0,65) أقل تشبعًا، و(0,79) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بحرص الفرد على تقديم العطاء بجزء من وقته أو جهده، لذا يمكن تسمية هذا العامل (بالعطاء المعنوي بالتطوع). والعامل الرابع، بجذر كامن (1,82), يفسر منفردًا (11%) من التباين الكلي، تشبعت عليه المفردات أرقام (10,13,15)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,54) أقل تشبعًا، و(0,75) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالحرص على تقديم العطاء كواجب قيمي يجب الالتزام به، لذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (بتقديم العطاء كواجب قيمي).

الثبات: تم حساب الثبات بطريقة معامل كرونباخ ألفا لفقرات المقياس

على مجموعة المشاركين الاستطلاعية من المصريين، والسعوديين، الموضحة بالجدول (3) .

جدول (5) معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجموعة المشاركين الاستطلاعية

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
1	0,83	10	0,82
2	0,82	11	0,83
3	0,83	12	0,82
4	0,82	13	0,81
5	0,82	14	0,83
6	0,82	15	0,83
7	0,81	16	0,82
8	0,82	معامل الفا =	0,84
9	0,82		

وبالنظر في الجدول السابق نلاحظ أن معاملات الثبات باستخدام معامل الفا كانت مرتفعة حيث تراوح الارتباط فيما بين0,81 إلى 0,83.

أساليب المعالجة الإحصائية: قام الباحثان بمعالجة البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) النسخة (23)، وباستخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتحليل العاملي، وتحليل التباين، للتحقق من صحة فرضيات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج الفرض الاول: والذي ينص على أنه " تختلف البنية العاملية لسلوك العطاء لدى المشاركين في الدراسة من المصريين مقابل السعوديين"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، بطريقة المكونات الأساسية، والتدوير المائل بطريقة (Direct Oblimin) لافتراض ارتباط العوامل المستخرجة، وحذف التشبعات الأقل من (0,40)، لتيسير تفسير العوامل، جاءت النتائج كما في جدول (6) .

جدول (6) يوضح البنية العاملية لسلوك العطاء للمشاركين في البحث من المصريين (ن=256)، والسعوديين (ن=300) بطريقة المكونات

الأساسية، بعد التدوير، وحذف التشبعات الأقل من (0,40)

المفردة	البنية العاملية لسلوك العطاء للمصريين			قيم الشيوع (الاشتراكيات)	البنية العاملية لسلوك العطاء للسعوديين					قيم الشيوع (الاشتراكيات)
	1	2	3		1	2	3	4	5	
1		0,40	0,43	0,41				0,80		0,68
2	0,55	0,49		0,61				0,55		0,45
3	,90			0,70	0,74					0,59
4		0,41	0,48	0,44				0,63		0,47
5	0,62			0,56	0,40					0,40
6	0,90			0,90	0,50				0,55	0,64
7			0,70	0,64	0,63					0,62
8			0,64	0,56		0,50	0,40			0,67
9			0,59	0,50		0,81				0,69
10			0,68	0,56	0,44				0,40	0,48
11		0,75		0,67					0,72	0,65
12		0,68		0,61			0,65			0,52
13				0,40		0,78				0,68
14		0,52		0,43			0,70			0,59
15		0,64		0,50			0,68			0,57
16			0,45	0,44	0,65					0,58
الجذر الكامن	3,1	3	2,9		2,3	1,9	1,9	1,8	1,3	
نسبة التباين المفسرة	٪19	٪18	٪18		٪14	٪12	٪12	٪11	٪8	
نسبة التباين التراكمي	٪19	٪38	٪56		٪14	٪26	٪38	٪49	٪57	

جدول (7) يوضح النتائج النهائية للبنية العاملية لسلوك العطاء لدى المشاركين من المصريين، والسعوديين

م	البنية العاملية لسلوك العطاء للمصريين			البنية العاملية لسلوك العطاء للسعوديين			
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع

	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع
1	6	0,90	11	0,75	7	0,70	3	0,74	9	0,81	14	0,70	1	0,80
2	3	0,90	12	0,68	10	0,68	16	0,65	13	0,78	15	0,68	4	0,63
3	5	0,62	15	0,64	8	0,64	7	0,63	8	0,50	12	0,65	2	0,55
4	2	0,55	14	0,52	9	0,59	6	0,50			8	0,40		
5			2	0,49	4	0,48	10	0,44						
6			4	0,41	16	0,45	5	0,40						
7			1	0,40	1	0,43								
الجذر الكامن		3,1		3		2,9		2,3		1,9		1,9		1,8
نسبة التباين المفسرة		٪19		٪18		٪18		٪14		٪12		٪12		٪11
نسبة التباين التراكمي		٪19		٪38		٪56		٪14		٪26		٪38		٪49

خلصت نتائج الفرض الأول بالجداول (7) بالنسبة للمشاركين في البحث من المصريين، لاستخلاص ثلاثة عوامل نوعية لسلوك العطاء فسرت جميعها (56%) من التباين الكلي لسلوك العطاء هي، العامل الأول بجذر كامن (3,1)، يفسر منفردًا (19%) من التباين الكلي، تشبعت عليه المفردات أرقام (6، 3، 5، 2)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,55) أقل تشبعًا، و(0,90) أعلى تشبعًا. وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالمبادرة، والحرص على تقديم العطاء دون تردد، لذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (بالمبادرة بتقديم العطاء). والعامل الثاني، بجذر كامن (3)، يفسر منفردًا (18%) من التباين الكلي، تشبعت عليه المفردات أرقام (11، 15،12، 14،2، 4، 1)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,40) أقل تشبعًا، و(0,75) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالمبادرة بالتطوع في الحملات التوعوية، لذا يمكن تسمية هذا العامل (بالعطاء

المعنوي بالمبادرة بالتطوع). والعامل الثالث، بجذر كامن (2,9) يفسر منفردًا (18%) من التباين الكلي، تشبعت عليه المفردات أرقام (7، 10، 8، 9، 4، 16، 1)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,43) أقل تشبعًا, و(0,70) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالحرص على المشاركة بأنشطة العطاء، لذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (الحرص علي المشاركة بأنشطة العطاء).

كما خلصت نتائج التحليل العاملي بالجداول (8) بالنسبة للمشاركين في البحث من السعوديين لاستخلاص أربعة عوامل نوعية لسلوك العطاء تفسر جميعها (57%) من التباين الكلي لسلوك العطاء هي، العامل الأول بجذر كامن (2,3)، يفسر منفردًا (14%) من التباين الكلي، تشبعت عليه المفردات أرقام (3، 16، 7، 6، 10، 5)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,40) أقل تشبعًا، و(0,74) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالحرص على تقديم العطاء، قبل الأخذ، لذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (تقديم العطاء). والعامل الثاني، بجذر كامن (1,9), يفسر منفردًا (12%) من التباين الكلي، تشبعت عليه المفردات أرقام (9، 13، 8)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,50) أقل تشبعًا، و(0,81) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالمبادرة بالتبرع بالمال، لذا يمكن تسميته (بالعطاء المادي بالتبرع). والعامل الثالث، بجذر كامن (1,9) يفسر منفردًا (12%) من التباين الكلي، تشبعت عليه المفردات أرقام (14، 15، 12، 8) بقيم تشبعات تراوحت بين (0,40) أقل تشبعًا، و(0,70) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بحرص الفرد على تقديم العطاء بجزء من وقته أو جهده، لذا يمكن تسمية هذا العامل (بالعطاء المعنوي بالتطوع بالوقت). والعامل الرابع، بجذر كامن (1,8), يفسر منفردًا (11%) من التباين الكلي، تشبعت عليه المفردات أرقام (1، 4، 2)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,55) أقل تشبعًا، و(0,80)

أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالحرص على تقديم العطاء كقيمة اجتماعية يجب الالتزام بها، لذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (الالتزام بتقديم العطاء كقيمة اجتماعية).

وتتفق النتائج السابقة مع التراث النظري والدراسات، والتي أشارت لوجود عاملين أساسيين للعطاء، هما العطاء المادي (التبرع) والعطاء المعنوي التطوع، ولوحظ أن من يقدم العطاء المعنوي بالتطوع، غالبًا ما يقدم العطاء المادي بالتبرع، وتفسير ذلك أن مثل هؤلاء الأفراد يعتبرون أن العطاء المادي بالتبرع يعد نشاطا مكملا لعطاءهم المعنوي بالتطوع، أي يحسنه ويجمله، كما لم يفرق التراث النظري بين من يقدمون العطاء بأحد أنماطه إما تطوعًا وإما تبرعًا، حيث يفضل الأفراد بالمجتمعات المحافظة التبرع بالمال على التطوع بالوقت (Kanga, et al., 2011) مما يفسر ظهور عاملي العطاء المادي والمعنوي سواء بالعطاء المادي بالتبرع أو بالتطوع بالوقت لدى المجتمع السعودي، ما أشارإليه برانت وآخرون (Barnett et al., (2020 من وجود أربعة أنماط مختلفة لأنماط العطاء من بينها العطاء بالتطوع، والعطاء بالتبرع، يفسران 54% من التباين، بينما أشار مرسيانوفا وآخرون (Mersiyanova et al., (2019 لوجود علاقة إيجابية بين التطوع والعطاء، و بين ستيف، وآخرين (Stiff et al., (2019 إن اكثر المكونات ارتباطًا بالعطاء التعاطف، ومراعاة مشاعر الآخرين. كما أوضح سيميس وآخرون (Smith et al., (2019 أن الحاصلين على درجات مرتفعة في التعاطف يتسمون بالعطاء كما ينعكس في سلوك التبرع، وأشار جاريزالس وآخرون (Carrizales et al., (2019 لوجود عاملين أساسيين للسلوك الاجتماعي الإيجابي وهما العطاء والتعاطف لدى الجنسين. وكشف جرزاي (Rezaei et al., (2018 وجود ثلاثة عوامل فسرت معًا التباين الكلي للسلوك الاجتماعي الإيجابي من بينها التعاطف، وجودريجوس Rodrigues et al., (2017) لوجود ستة عوامل فرعية للسلوك الاجتماعي الإيجابي، وكان أكثر العوامل تشبعًا الإيثارية، والتعاطف، وأشار بوكلير وآخرون Bö Ckler et al.,

(2016) لوجود أربعة مكونات عاملية للسلوك الاجتماعي الإيجابي، تم التحقق منها بالتحليل العاملي التوكيدي من بينها السلوك الاجتماعي الإيجابي الإيثاري، وأشارت بياجيولي Biagioli et al., (2016) لتحديد البنية العاملية لسلوك العطاء، من خلال المساعدة، والتعاطف، والمشاركة. كما انتهي كل من ماكي، وسنايدر Maki and Snyder (2015) لوجود ثمانية أنماط مختلفة للعطاء: تتجمعان علي عاملين هما التطوع والتبرع . كما بين كان وآخرون Kang et al., (2011) أن الأفراد يفضلون في الغالب التبرع بالمال على التطوع بالوقت، وكذلك تأثير الفروق الثقافية على تفضيل نمط معين من انماط العطاء، فالأفراد في المجتمعات المحافظة لم يقدموا أي نمط من العطاء (سواء بالتطوع أو بالتبرع)، بينما قدم الأفراد في المجتمعات الليبرالية العطاء بأنواعه كالتطوع والتبرع معًا، كما أشار أستيلي وآخرون Steele, et al., (2008) لزيادة العطاء من خلال سلوك التبرع، ووجد هالي، ولاسبي، وتريون Hall, Lasby, Gumulka, & Tryon, (2009) أن ما يقرب من 84% قدموا العطاء المادي بالتبرع، مقابل 46% قدموا العطاء المعنوي بالتطوع بالوقت، وأشار كل من أندروني، فيلانثوربي Andreoni and Philanthropy (2006) إالى أن كل من العطاء بالتطوع بالوقت، والعطاء بالتبرع بالمال، يكملان بعضهما البعض، وتتفق النتائج في هذا الفرض أيضًا مع ما جاء بنموذج الاختيار العقلاني فإن تقديم العطاء بكافة أنماطه يتحدد بشكل عام من خلال قرار عقلاني، حيث يفاضل الأفراد بين العطاء المادي بالتبرع مقابل العطاء المعنوي بالتطوع، أو بكلاهما استنادًا لحسابات التكاليف والمنافع، و من ثم يميل من لديهم وقت فراغ أكبر للتطوع بالوقت بصورة أكبر من التبرع بالمال، بينما يميل أصحاب الدخل المادي المرتفع بشكل أكبر للتبرع بالمال بدلاً من التطوع بالوقت مما يفسر ظهور عامل التطوع بالوقت لدى المجتمع السعودي حيث يتوفر لديهم وقت فراغ ويفسر أيضًا وجود عامل التبرع بالمال لديهم لارتفاع مستوى الدخل لديهم مقارنه بالمجتمع المصري (Chacón, Vecina, & Dávila , 2007a).

نتائج الفرض الثاني : والذي ينص على أنه " تختلف البنية العاملية لسلوك العطاء لدى المشاركين في الدراسة من الذكور مقابل الإناث "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء التحليل العاملي، بطريقة المكونات الأساسية، وبعد إجراء التدوير المائل بطريقة (Direct Oblimin) لافتراض ارتباط العوامل المستخرجة، وحذف التشعبات الأقل من (0,40), لتيسير تفسير العوامل جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (8).

جدول (8) يوضح البنية العاملية لسلوك العطاء لدى الذكور(ن=240)، والإناث (ن=316) بطريقة المكونات الأساسية، بعد التدوير، وحذف التشيعات الأقل من (0,40)

المفردة	البنية العاملية للذكور بعد التدوير				قيم الشيوع (الاشتراك	البنية العاملية للإناث بعد التدوير			قيم الشيوع (الاشتراكيا
	1	2	3	4		1	2	3	

									ت)
				يات)					ت)
1				0,71	0,79			0,49	0,44
2	0,47			0,57				0,40	0,40
3	0,73			0,61				0,85	0,67
4				0,51	0,46		0,44	0,40	0,45
5	0,65			0,56				0,56	0,43
6	0,72			0,61				0,83	0,67
7			0,65	0,63				0,74	0,57
8			0,65	0,64					0,40
9			0,47	0,52			0,78		0,65
10	0,45			0,40	0,42			0,51	0,41
11		0,72-		0,59			0,65		0,46
12		0,75-		0,65			0,58		0,40
13			0,65	0,63					0,63
14		0,56-		0,43			0,62		0,40
15		0,43-		0,42			0,78		0,63
16				0,49				0,56	0,52
الجذر الكامن	5,3	1,4	1,1		1		1,5	5,4	1,1
نسبة التباين المفسرة	٪33	٪8	٪7		٪6,3		٪9,6	٪34	٪6,9
نسبة التباين التراكمي	٪33	٪42	٪49		٪55		٪43	٪34	٪50

جدول (9) يوضح النتائج النهائية للبنية العاملية لسلوك العطاء لدى الذكور مقابل الإناث

م	البنية العاملية للذكور			االبنية العاملية للإناث		
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث

	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع
1	3	0,73	12	0,75-	7	0,65	3	0,85	15	0,78	9	0,78
2	6	0,72	11	0,72-	8	0,65	6	0,83	11	0,65	13	0,68
3	5	0,65	14	0,56-	13	0,65	7	0,74	14	0,62	4	0,44
4	2	0,47	15	0,43-	9	0,47	5	0,56	12	0,58		
5	10	0,45					16	0,56				
6							10	0,51				
7							1	0,49				
8							2	0,40				
9							4	0,40				
الجذر الكامن		5,3		1,4		1,1		5,4		1,5		1,1
نسبة التباين المفسرة		٪33		٪8		٪7		٪34		٪9,6		٪6,9
نسبة التباين التراكمي		٪33		٪42		٪49		٪34		٪43		٪50

خلصت نتائج التحليل العاملي بجدول (8) للمشاركين من الذكور، لاستخلاص ثلاثة عوامل لسلوك العطاء تفسر جميعها (55%) من التباين الكلي وهي، العامل الأول عامل عام بجذر كامن (5,3)، يفسر منفردًا (33%) من التباين الكلي في سلوك العطاء، تشبعت عليه المفردات أرقام (3، 6، 5، 2، 10)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,45) أقل تشبعًا، و(0,73) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالحرص على تقديم العطاء، لذا يمكن تسمية هذا العامل بـ(العطاء). والعامل الثاني، بجذر كامن (1,4)، يفسر منفردا (8%) من التباين الكلي، تشبعت عليه بشكل سلبي المفردات أرقام (12، 11، 14، 15)، بقيم تشبعات تراوحت بين (−0,43) أقل تشبعًا، و(−0,75) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالحرص على الابتسامه في وجه الاخرين، والمبادرة بالتطوع في الحملات التوعوية كنوع من العطاء، لذا يمكن تسمية هذا العامل (بعدم الرغبة في تقديم العطاء بالتطوع). والعامل الثالث، بجذر كامن (1,1)، يفسر منفردًا (7%) من التباين الكلي، تشبعت عليه

المفردات أرقام (7، 8، 13، 9)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,47) أقل تشبعًا، و(0,65) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالمشاركة في أنشطة العطاء بالتبرع بالملابس، والدم، لذا يمكن تسمية هذا العامل (بالعطاء المادي بالمشاركة في أنشطة التبرع).

كما خلصت نتائج التحليل العاملي بالجداول (9) للمشاركين من الإناث لاستخلاص ثلاثة عوامل لسلوك العطاء تفسر جميعها (50%) من التباين الكلي وهي، العامل الأول، عامل عام بجذر كامن (5,4)، يفسر منفردًا (34%) من التباين الكلي لسلوك العطاء، تشبعت عليه المفردات أرقام (3، 6، 7، 5، 16، 10، 1، 2، 4)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,40) أقل تشبعًا، و(0,85) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالحرص على تقديم العطاء، والمبادرة بتقديمه دون تردد، لذا يمكن تسمية هذا العامل (المبادرة بتقديم العطاء دون تردد). والعامل الثاني عامل نوعي بجذر كامن (1,5)، يفسر منفردًا (9,6%) من التباين الكلي، تشبعت عليه المفردات أرقام (15، 11، 14، 12)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,58) أقل تشبعًا، و(0,78) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بقول العبارات الطيبة للآخرين كنوع من العطاء، لذا يمكن تسمية هذا العامل (بالعطاء المعنوي بالكلمة الطيبة أو بالمجاملة). والعامل الثالث، عامل نوعي بجذر كامن (1,1)، يفسر منفردًا (6,9%) من التباين الكلي، تشبعت عليه المفردات أرقام (9، 13، 4)، بقيم تشبعات تراوحت بين (0,44) أقل تشبعًا، و(0,78) أعلى تشبعًا، وبفحص محتوى الفقرات الأعلى تشبعًا على هذا العامل نجدها ترتبط بالمبادرة بالعطاء من خلال التبرع بالمال، لذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (بالعطاء المادي من خلال التبرع بالمال) . وتتفق النتائج السابقة مع التراث النظري والدراسات السابقة حيث اوضح أيجلي (Eagly (2009 أن كلًّا من الإناث والذكور متشابهون في كثير من أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي، مما يفسر وجود

عامل فرعي مشترك للعطاء لدى كل من الذكور والإناث وهو "العطاء المادي بالمشاركة في التبرع" إلا أنهم يختلفون في تركيزهم على فئات محددة من هذه التصرفات التي تتسم بالعطاء، واشار ميسكي، وآخرون (Mesch, et al., 2015) إلى أن الإناث أكثر عطاء في مجال الأعمال الخيرية، وأكثر تقديمًا للعطاء بكافة أنماطه في جميع مجالات الحياة تقريبًا، و أشار كل من بارك، وون، وشونك Park, Won & Shonk (2019) إلى أن نمط العطاء المعنوي بالتطوع يتوسط العلاقة بين نمط الجنس والدافعية للعطاء المعنوي كما يؤثر سياق العطاء المعنوي بالتطوع على حجم واتجاه الفروق بين الجنسين، كما وجد كل من إكسيو، وهاشي، وكوروس، واستبنبرج Xiao, Hashi, Korous, & Eisenberg (2019) فروق بين الجنسين في بعض أنماط العطاء خاصة في الإيثار والتعاطف لصالح الإناث، ويفسر التراث النظري العطاء من خلال توسطه للعلاقة بين التعاطف والعمليات المعرفية، فعندما يستخدم من يقدم العطاء العمليات المعرفية المرتبطة بمراعاة متلقي العطاء، تزداد الاستجابات الانفعالية كالتعاطف، والتي بدورها تعزز سلوك العطاء، بينما يقترح آخرون أبعادًا متعددة لتفسير العطاء، كالعوامل الشخصية مثل (التعاطف، وسمات الشخصية، والرغبة الاجتماعية) مما يفسر استخلاص عامل العطاء المعنوي بالكلمة الطيبة أو المجامله لدى الإناث (Gavin, 2018). كما لم توجد فروق دالة بين الجنسين في العطاء المعنوي بالتطوع وفقاً لكل من وملينجر، وميكا، بيرلان Wemlinger, Meika & Berlan (2015)، كما قد كشفت بحوث عن دور الاتجاهات النمائية الخاصة بالنوع في التأثير على التفكير الأخلاقي والاهتمام العاطفي، ومراعاة الآخر لدى (Van der Graaff et al., 2018).

نتائج الفرض الثالث: والذي ينص على أنه " يوجد تأثير دال إحصائيا للتنوع الثقافي، واختلاف النوع، والتفاعل بينهما علي سلوك العطاء لدى المشاركين في الدراسة. " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين المزدوج كما يلي:

جدول (10) تحليل التباين المزدوج

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع (سلوك العطـــاء)					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية	مستوى الدلالة
العامل الثقافي	301,8	1	301,8	4,7	0,03	دالة
النوع	2160,1	1	2160,1	3,8	0,000	دالة
التأثير المتبادل بين (العامل الثقافي × النوع)	540,8	1	540,8	8,5	0,004	دالة
الخطأ	35279,8	552	63,9	–	–	–
إلاجمالي	2714456	556	–	–	–	–

يتضح من الجدول (10) وجود تأثير دال إحصائيا لعامل التنوع الثقافي في سلوك العطاء، حيث كانت قيمة (ف = 4,7)، وهي دالة عند مستوى (0,03)، مما يشير لجوهرية تأثير عامل التنوع الثقافي للمصريين مقابل السعوديين في سلوك العطاء بصورته المعنوية كالتطوع، أو المادية كالتبرع، ربما يرجع لاختلاف نمط الثقافة، والتنشئة الاجتماعية بالثقافة السعودية، مقابل الثقافة المصرية، مما قد يشير إلى أن المشاركين في البحث من الثقافة السعودية يحتمل أن يكونوا أكثر تقديمًا للعطاء للآخرين بصورة أكبرمن المشاركين به من الثقافة المصرية، من خلال حرصهم بشكل عام علي تقديم العطاء لنفع الآخرين، سواء من خلال المشاركة في أنشطته من خلال التطوع في الحملات التوعوية، أو التبرع، بالدم أو بالملابس، أو الالتزام بتقديم العطاء للآخرين كقيمة اجتماعية.

كما تبين وجود تأثير دال إحصائيا لعامل اختلاف النوع في سلوك

العطاء، حيث كانت قيمة (ف = 8,3)، وهي دالة عند مستوى (001,0)، مما يشير لجوهرية تأثير عامل اختلاف النوع للذكور مقابل الإناث في سلوك العطاء، أي أن الاختلاف في تقديم العطاء – من خلال المبادرة بتقديم منافع للآخرين من خلال المشاركة في أنشطة من خلال التطوع، أو التبرع – ربما يرجع لاختلاف البنية النفسية، والدور الاجتماعي المرتبط بنوع الجنس للذكور، مقابل الإناث نحو أفراد المجتمع.

وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل المتبادل بين عاملي التنوع الثقافي، واختلاف النوع على سلوك العطاء، حيث كانت قيمة (ف=8,5) , وهي دالة عند مستوى (0,05) , مما يشير لجوهرية التفاعل المتبادل بين كلا العاملين في التأثير على سلوك العطاء، من خلال المبادرة بتقديم منافع للآخرين من خلال التطوع، أو التبرع، مما قد يشير الى أن التفاعل المتبادل بين نمط الثقافة السائد في كل مجتمع، وكذلك أساليب التنشئة الاجتماعية، ونمط دور الجنس السائد في المجتمع، قد يعد متغيرًا مستقلًا آخر في البحث الحالي قد يؤثر في سلوك العطاء، من خلال المبادرة بتقديم منافع للآخرين من خلال التطوع، أو التبرع.

وتتفق النتائج السابقة مع التراث النظري والدراسات، فقد أشارت دراسة سلوان، وبروبست–هايدر Sloane and Pröbstl-Haider (2019) لوجود فروق ثقافية في أنماط مختلفة من العطاء من خلال المشاركة التطوعية، كما بينت سيمينز Siemens et al., (2020) أن أصحاب الثقافة المنغلقة بكوريا الشمالية أكثر التزامًا بالمعايير الثقافية، ومن ثم أكثر قبولًا للعطاء من خلال المشاركة في أنشطة التطوع، بينما من ينتمون للثقافة المنفتحة في أمريكا أكثر ميلًا للعطاء من خلال المشاركة في أنشطة التبرع– وقد يعد هذا التفسير دعمًا لما أشارت إليه نتائج الفرض السابق من وجود فروق لصالح الثقافة السعودية –. كما أشارت أيضًا غرجيل Gherghel et al., (2020) لوجود تأثير إيجابي للثقافة على سلوك العطاء، كما أشار كوستر Köster et al., (2015) لوجود فروق

ثقافية في طريقة إدراك السلوك الاجتماعي الإيجابي وإدماجه في التفاعلات الاجتماعية، كما تناولت كل من عبد المنعم، ومنصور (2014) لوجود تأثير جوهري للثقافة، والنوع، فى بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي، كما بين كل من ليزلي، وسنايدر، وجولمان Leslie; Snyder and Glomb , (2013) دور الفروق الجنسية والثقافية على سلوك العطاء، كما أوضح كل من وينتريش، وميتال، وروس Winterish, Mittal and Ross (2012) أهمية دور الهوية الاجتماعية والجنسية، والأخلاقية في تباين سلوك العطاء داخل، وخارج الجماعة، لدى العراقيين، والاندونسيين، والإنجليز، كما أشار كل من كيمر، وكارلو، ومستر، وسامب Kumru, Carlo, Mestre and Sampe (2012) لتأثير الفروق الثقافية على بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الشباب، والمراهقين من الذكور والإناث في أسبانيا. ويبدو أن النساء أكثر نشاطًا في المشاركة في السلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال تقديم العطاء في مجال الأعمال الخيرية بالولايات المتحدة، كما وجدت فروق جنسية دالة في نمو سلوك العطاء لدى كل فانديرجراف، وكارلو، وكروكيتي، وكووت، وبرانجي Van der Graaff, Carlo, Crocetti, Koot and Branje (2018) مما يدعم ما توصلت إليه نتائج الفرض السابق أن نمط دور الجنس السائد في المجتمع، قد يعد متغيرًا مستقلًا آخر في البحث الحالي قد يؤثر في سلوك العطاء.

الخاتمة، والتوصيات

-تشير النتائج التي انتهي اليها الباحثون إلى أن سلوك العطاء، كما ينعكس في أنماطه المختلفة كالتطوع، أو التبرع يعد تصرفًا شائعًا في مختلف الثقافات، واهتم باستكشاف بنيته العاملية عدد قليل من الدراسات، وانتهت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للبحث الحالي لاستخلاص ثلاثة عوامل نوعية فسرت جميعها (56%) من التباين الكلي لسلوك العطاء لدى المصريين، مقابل أربعة عوامل نوعية فسرت جميعها (57%) من التباين الكلي لسلوك العطاء

لدى السعوديين، مما يدعم فرضية اختلاف البنية العاملية لسلوك العطاء لدى المصريين مقابل السعوديين. كما خلصت نتائج التحليل العاملي لاستخلاص ثلاثة عوامل نوعية فسرت جميعًا (55%) من التباين الكلي لسلوك العطاء لدى الذكور مقابل ثلاثة عوامل فسرت جميعها (50%) من التباين الكلي لسلوك العطاء لدى الإناث. كما تبين وجود تأثير دال إحصائيًا للتفاعل المتبادل بين عاملي التنوع الثقافي، واختلاف النوع على سلوك العطاء.

ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء النماذج المفسرة لسلوك العطاء على النحو التالي: حيث يرى نموذج السلوك المخطط أن توجهات الأفراد تتأثر بتوقعاتهم حول قيمة أو أهمية النتائج المترتبة على سلوك ما من وجهة نظرهم الشخصية، ويأخذ الأفراد قراراتهم بطريقة عقلانية وممنهجة على أساس المعلومات المتاحة لهم، من خلال إدراكهم للضغوط الاجتماعية المحفزة لسلوك العطاء، وقدرتهم على توجيه سلوكهم وفق رغبتهم الشخصية لتقديمه (Masser, White, Hyde, & Terry, 2008). كما يمكن أن يستدل على سلوك العطاء من خلال ثلاثة مؤشرات هي، المعتقدات السلوكية " قبول الفرد أو رفضه للمشاركة في أنشطة العطاء "، والمعتقدات المعيارية " إدراكه للضغوط الاجتماعية المؤيدة، أوالمعارضة لسلوك العطاء"، ومعتقدات السيطرة " إدراك الشخص لقدرته على التحكم في تصرفاته الشخصية من أجل المشاركة في أنشطة العطاء من عدمه " (Tiraieyari & Krauss, 2018). ويفسر هذا النموذج ما بين 39 إلي50٪ من التأثير في تباين الحادث في اتجاه الأفراد نحو تقديم العطاء، وما بين 27 إلي 36٪ من التأثير في التباين الحادث في المشاركة الفعلية في أنشطة العطاء، ومن ثم يصبح الاتجاه الإيجابي نحو العطاء منبئًا قويًا بسلوك العطاء (Masser, White, Hyde, & Terry, 2008). بينما ينظر نموذج هوية الدور لسلوك العطاء وفقًا لمفهوم الهوية – مجموع الأدوار الاجتماعية التي يتصورها الشخص لنفسه وتنعكس في تصرفاته الشخصية–، فالتعود على تقديم العطاء لفترة زمنية طويلة، يزيد من درجة التزام الفرد نحو المجتمع؛ والذي يعزز بدوره التصرفات التي تتسم بالعطاء تجاه هذا المجتمع

(Vecina & Chacon, 2017). حيث أن تشجيع الأفراد على تقديم العطاء، أو تذكيرهم بأن أفعالهم تؤثر على الطريقة التي يراهم بها الآخرون، يمكن أن تزيد من حرصهم علي تقديم العطاء، كما وجد أن إعادة تأكيد هوية مقدمي العطاء كأشخاص خيرين، وأسخياء تزيد من حجم عطائهم (Behavior and charitable giving , 2019)، ويسهم الحرص على المشاركة في أنشطة العطاء في تكوين الهوية الاجتماعية، حيث يطور الشخص هوية دوره كمقدم للعطاء، عندما يتيقن أن مشاركته بأنشطة قد اتخذت دورًا محددًا في سياق علاقاته الاجتماعية، فكونك مقدم للعطاء يتجاوز مجرد القيام بعمل تطوعي، ليصبح جزءًا من هويتك الشخصية، مما يعزز هوية دورك كمقدم للعطاء (Marta, Elena; Pozzi, Maura; Marzana, Daniela, 2010). وتعد الهوية بمثابة البناء الرئيسي لتطوير وتعزيز المشاركة المجتمعية على المدى الطويل، كما تعد عاملًا حاسمًا في تأكيد التوجه الإيجابي للمشاركة في أنشطة العطاء أيضًا(Marta, Elena; Pozzi, Maura, 2008). بينما يرى نموذج تبادل المنافع أن قرار العطاء قد يسبقه تقييم من قبل من يقدمه للفوائد التي ستعود عليه من ورائه، ومن ثم، سيقدم الأفراد العطاء إذا أدركوا أنه سيحقق لهم منافع شخصية (Clary et al. 1998؛ Cornelis et al. 2013)، حيث يتصرف الأفراد طبقًا للمنافع الشخصية، ووضع أولوية لمصالحهم الشخصية علي مصالح الآخرين، (Wilson, 2000). كما تفترض نظرية الاختيار العقلاني أن الأفراد لن يشاركوا في أنشطة من شأنها تقديم النفع للآخرين ما لم يستفيدوا هم أيضًا منها، حيث لابد من تقييم التكاليف والفوائد عند التفكير في المشاركة في أنشطة العطاء، فمن يقدم العطاء يحتمل أن يستفيد من ورائه (Vecina & Chacon, 2017)، حيث سيقدم الأفراد العطاء إذا أدركوا أنه سيؤدي وظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التحفيزية (Cornelis et al. 2013; Clary et al. 1998)، ويشير نموذج المراحل الثلاث لتواصل العطاء إلى أن الأفراد سيستمرون في تقديم العطاء بالمشاركة في أنشطة التطوع مادام يشبع دوافعهم الشخصية خلال المرحلة الأولى من العطاء، ثم يطورون التزامهم بتقديم العطاء التنظيمي لمؤسسات أو جمعيات بعينها في المرحلة الثانية، وفي المرحلة الثالثة يطورون هويتهم للدور كمقدمين

للعطاء، ويحدد هذا النموذج ثلاث مراحل للعطاء، هي سوابق العطاء، وخبرات العطاء، وعواقب العطاء، ويتضمن ثلاثة مستويات مختلفة هي المستوى االشخصي، والمستوى التنظيمي، والمستوى الاجتماعي، وترتبط هذه المستويات الثلاثة بالمراحل الثلاث لسلوك العطاء. حيث تدفع السمات الشخصية، والفروق الديموغرافية، والقيم الثقافية والاجتماعية، والمخاوف التحفيزية، الأفراد للبحث عن فرص للعطاء، حيث يصبح لدى الأشخاص دوافع مختلفة تجعلهم بنخرطون في أنشطة العطاء للتعبير عن أهدافهم الشخصية(Marta, Elena; Pozzi, Maura, 2008). كما يقدم التفسير النفسي اتجاهين من الدوافع كقوة موجهة لسلوك العطاء، حيث يتوقع الأفراد نتائج إيجابية مثل المنافع المادية، والشهرة الاجتماعية، والشعور بالسعادة (Dunn, Aknin, & Norton, 2008). وقد يلجأ الأفراد لتقديم العطاء لتقليل شعورهم بالذنب (Lindsey, Kimo Ah Yun, & Hill, 2007) وتتبلور توصيات الدراسة الحالية فى ضرورة :

- دراسة الفروق في البنية العاملية للأبعاد الفرعية لسلوك العطاء في ضوء التنوع الثقافي.
- إجراء مزيد من البحوث حول المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العطاء بكافة أنماطه.
- اقتراح برامج إرشادية لتنمية سلوك العطاء لدى فئات مختلفة من الشباب.
- التعرف على بروفايل الشخصية لمن يتسمون بالعطاء بكافة أنماطه (التطوع– التبرع).

المراجع:

الخطيب، عبد الله (2013) **العمل الجماعي التطوعي** , القاهرة .الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

العناني، حنان (2007). المساعدة والإيثار لدى عينة من معلمي الأطفال في

الاردن. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**, *21*, 4, 1055-1078.

الراشدية،زيانة (2016). **الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي وعلاقتها بالدافعية للتطوع لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات** (رساله ماجستير). كلية العلوم والأدب .جامعة النزوى.

المالكي،سمر (2010) . **مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي** (رسالة ماجستير) . كلية التربية بمكة المكرمة .جامعة أم القرى.

توفيق، توفيق عبد المنعم ; منصور، محمد السيد ,(2014) . المكونات العاملية للسلوك الاجتماعي الإيجابي : دراسة عبر ثقافية. **المجلة النفسية للدراسات النفسية**,24, ,83 , 1-47.

توفيق،فيفي.(2018).الأبعاد التربوية لعمل المرأه في المجال التطوعي ,دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، **المجلة التربوية**، 52، 1-108.

خميس،فاطمة (2006). ***العائد االاجتماعي من تعليم المرأة المصرية – دراسة ميدانية*** (رسالة دكتوراه) . كلية البنات . جامعة عين شمس .

شعبان، أفنان محمد (2019). فاعلية القنوات الفضائية في نشر ثقافة العمل التطوعي بين الشباب. **مجلة الباحث الإعلامي** (43) https://www.researchgate.net/publication/339663220، 99-114.

عمار، حامد (1996). **في بناء الإنسان العربي**، الكويت : دار سعاد الصباح.

Aknin, L. B., Dunn, E. W., Proulx, J., Lok, I., & Norton, M. I. (2020). Does Spending Money on Others Promote Happiness?: A Registered Replication Report. *Journal of Personality and Social Psychology*. https://doi.org/10.1037/pspa0000191.

Aknin, L. B., Dunn, E. W., Sandstrom, G. M., Norton, M. I.

(2013). Does social connection turn good deeds into good feelings? On the value of putting the "social" into prosocial spending. *International Journal of Happiness and Development, 1*, 155–171.

Alexander, L. B., Jonathan , M., & Forrest , W. (2017). Social distance and quality ratings in charity choice. *Journal of Behavioral and Experimental Economics, 66,9-15.* https://doi.org/10.1016/j.socec.2016.04.006Get rights and content.

Alexandra, V., Homick (2007). *An Exploration of gift giving re-gifting: as a gifting-giving behavior* (Unpublished Master Thesis). University of North Carolina.

Alfieri, T., Ruble, D. N., & Higgins, E. T. (1996). Gender stereotypes during adolescence: Developmental changes and the transition to junior high school. *Developmental Psychology*, *32*(6), 1129–1137. https://doi.org/10.1037/0012-1649.32.6.1129

Allen, David, I (2007). *Primary Motives and giving behavior of Athletic Donors at a Florida Division- A University* (Unpublished PhD dissertation). Faculty of the United States Sports Academy, in the University of Florida.

Al-Maliki, S. M. (2012). *the extent of awareness of post graduate students at Umm Al-Qura University for the fields of volunteer work for women in the Saudi society "field study"* (Unpublished Master Thesis), Islamic and Comparative Education department, Om al-Qura University.

Al-Ubaydli, O., & Yeomansc, M. (2017). Do people donate more when they perceive a single beneficiary whom they know? A field experimental test of the identifiability effect. *Journal of Behavioral and Experimental Economics , 66 .https://doi.org/10.1016/j.socec.2016.04.004Get rights and content,* 96-103.

Andreoni, J. (2006). Philanthropy. In S.-C. K. L.-A. Gerard-Varet, *Handbook of Giving, Reciprocity and Altruism* (pp. 1-80). Elsivier/North-Holland: Handbooks in Economics, Kenneth.

Andreoni, J., & Payne, A. A. (2013). Charitable Giving. In *Handbook*

of Public Economics (Vol. 5, pp. 1–50). Elsevier B.V. https://doi.org/10.1016/B978-0-444-53759-1.00001-7

Anik, L., Aknin, L. B., Norton, M. I., & Dunn, E. W. (2011). Feeling Good About Giving: The Benefits (and Costs) of Self-Interested Charitable Behavior. *SSRN Electronic Journal*. https://doi.org/10.2139/ssrn.1444831

Aquino, M. A. G. de, Cavalcante, C. E., Caldas, P. T., & Mendes, J. D. S. (2020). In search of retention: volunteers in a Brazilian NGO. R*evista de Administração Da UFSM, 13*(1), 144. https://doi.org/10.5902/1983465924970.

Barnett, A. E., Cooney, T. M., & Shapiro, · Adam. (2020). Patterns of Giving to Family and Giving to Others . *Midlife. 1*, 3. https://doi.org/10.1007/s10834-020-09680-1

Bateson M., Nettle D, Roberts G. (2006) Cues of being watched enhance cooperation in a real-world setting. *Biology Letters 2*, 412-4.

Baumsteiger, R., & Siegel, J. T. (2019). Measuring Prosociality: The Development of a Prosocial Behavioral Intentions Scale. *Journal of Personality Assessment, 101*(3), 305–314. https://doi.org/10.1080/00223891.2017.1411918.

Behavior and charitable giving . (2019, March 18). Retrieved from ideas42: https://www.ideas42.org/projects/

Bekkers, R., & Wiepking, P. (2007). Generosity and Philanthropy A Literature Review. *Nonprofit & Voluntary Sector Quarterly 35*, 533-40.

Bekkers, R., & Wiepking, P. (2011a). A literature review of empirical studies on philanthropy.Eight mechanisms that drive charitable giving. *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly*, *40*(3), 924–973.

Bekkers, René; Wiepking, Pamala. (2011b). Who Gives? A Literature Review of Predictors of Charitable Giving I – Religion, Education, Age, and Socialization. *Voluntary Sector Review 12*, 3, 1-48.

Bertacchini, E., Santagata, W., & Signorello, G. (2010). Loving Cultural Heritage. Private Individual Giving and Prosocial Behavior. *JEL Classification:* D11, D12, H4, Z1, 1-18.

Biagioli, V., Prandi, C., Giuliani, L., Nyatanga, B., & Fida, R. (2016). Prosocial behaviour in palliative nurses: Psychometric evaluation of the prosociality scale. *International Journal of Palliative Nursing, 22*(6), 292–298. https://doi.org/10.12968/ijpn.2016.22.6.292.

Bö Ckler, A., Tusche, A., & Singer, T. (2016). The Structure of Human Prosociality: Differentiating Altruistically Motivated, Norm Motivated, Strategically Motivated, and Self-Reported Prosocial Behavior. *Social Psychological and Personality Science, 7*(6), 530–541. https://doi.org/10.1177/1948550616639650.

Bode, L. (2017). Feeling the pressure: Attitudes about volunteering and their effect on civic and political Behaviours. *Journal of Adolescence, 57,* 23-30.

Bonnesen, L. (2018). Social inequalities in youth volunteerism: A life-track perspective on Danish youths. *Voluntas, 29*(1) , 160-173.

Braverman, M. T., Gunter, K., Galloway, R., Moore, K. J., Hoel, B., & Rennekamp, D. (2014). Development of a university undergraduate course sequence about the extension system. *Journal of Extension 52* (2), 9–12.

Brown, E., Mesch, D. J., & Hayat, A. D. (2014). *Who is stingy? Life expectancy and the search for a bag lady effect.* Unpublished manuscript., 1-59.

Butrica, B. A., Johnson, R. W., & Zedlewski, S. R. (2009). Volunteer Dynamics of Older Americans. *Journal of Gerontology: Social Sciences, 64B*(5),doi:10.1093/geronb/gbn042. Advance Access, 644–655.

Çarkoğlu, A., & Aytaç, S. E. (2017). Determinants of Formal Giving in Turkey. *International Political Science Review. doi:10.1177/0192512117696333*, 74-93.

Carlo, G., & Randall, B. A. (2002). The development of a measure of prosocial behaviors for late adolescents. *Journal of Youth and Adolescence, 31*(1), 31–44. https://doi.org/10.1023/A:1014033032440

Carlo, G., Hausmann, A., Christiansen, S., & Randall, B. A. (2003). Sociocognitive and behavioral correlates of a measure of

prosocial tendencies for adolescents. *Journal of Early Adolescence, 23*(1), 107–134. https://doi.org/10.1177/0272431602239132.

Carlos, C.-T. O., George, P. K., & Gustavo , C. (2011). The Socialization of Prosocial Behavioral Tendencies Among Mexican American Adolescents: The Role of Familism Values. *Cultural Diversity and Ethnic Minority Psychology , 17*, No. 1, 98-106.

Carnes, N. C., & Janoff-Bulman, R. (2016). Restraining self-interest or enabling altruism: Morality and politics. *Social Psychology of Political Polarization, 7*(6) 530-5, 133–152.

Carrizales, A., Perchec, C., & Lannegrand-Willems, L. (2019). Brief report: How many dimensions in the prosocial behavior scale? Psychometric investigation in French-speaking adolescents. *European Journal of Developmental Psychology, 16*(3), 340–348. https://doi.org/10.1080/17405629.2017.1419952.

Carter, V. B. & Marx, J. (2007). What motivates African-American charitable giving: Findings from a national sample? *Administration in Social Work, 31*,1, 67-85.

Catherine , C. E., David , H. H., & Jonathan , M. (2017). A field experiment on directed giving at a public university. *Journal of Behavioral and Experimental Economics, 66*, 66-71.

Chacón, F., Vecina, M. L., & Dávila , M. C. (2007a). The three stage model of volunteers duration of service. Social Behavior and Personality. *Social Behavior and Personality 35*, 627-642.

Chacón, F., Vecina, M. L., & Dávila, M. C. (2007b). The three-stage model of volunteers duration of service . *Social behavior and personality 35*(5), 627-642.

Clarke, D. (2003). *Pro-Social and Anti-Social Behaviour*. New York: Routledge Taylor & Francis Group .

Clary, E. G., Snyder, M., Ridge, R. D., Copeland, J., Stukas, A. A., Haugen, J., & Miene, P. (1998). Understanding and Assessing the Motivations of Volunteers:A Functional Approach. Journal of *Personality and Social Psychology* , 74, 6, 1516-1530.

Cornelis, I., Hiel, A. V., & Cremer, D. D. (2013). Volunteer work in youth organizations: predicting distinct aspects of volunteering behavior from self- and other-oriented motives. *Journal of Applied Social Psychology, 43* (2), 466–456.

Damgaard, M. T., & Gravert, C. (2017). Now or never! The effect of deadlines on charitable giving: Evidence from two natural field experiments. *Journal of Behavioral and Experimental Economics, 66.* https://doi.org/10.1016/j.socec.2016.04.013Get rights and content, 78-87.

Dávila de León, M. C., Negueruela, M., & Sánchez-Izquierdo , M. (2020). Benefits of Volunteering in Young People at Risk of Social Exclusion. *Irish Journal of Applied Social Studies, 20*(1), Article 5. Available at: https://arrow.tudublin.ie/ijass/vol20/iss1/5, 47-59.

Dovidio, J. F., Piliavin, J. A., Schroeder, D. A., & Penner, L. A. (2012). *The Social Psychology of Prosocial Behavior*. New York: Psychology Press T Taylor & Francis Group.

Drezner, N. D., & Huehls, F. (2014). *Fundraising and institutional advancement: Theory, practice, and new paradigms*. In Fundraising and Institutional Advancement: Theory, Practice, and New Paradigms. Taylor and Francis. https://doi.org/10.4324/9780203123850

Dunn, E. W., Aknin, L. B., & Norton, M. I. (2008). Spending money on others promotes happiness. *Science, 319*(5870), 1687–1688. https://doi.org/10.1126/science.1150952

Ermer, A. (2020). Family Ties and Aging, 3rd Edition; A Review and Call to Action for Family Science Scholars. Ingrid ArnetConnidis & Amanda E.Barnett. 2019. Thousand Oaks, CA: Sage. $60. Paperback. <scp>ISBN</scp> : 978-1-4129-5957-5. *In Journal of Family Theory & Review , 12*. Wiley. https://doi.org/10.1111/jftr.12371

Eagly, A. H. (2009). The His and Hers of Prosocial Behavior: An Examination of the Social Psychology of Gender. *the American Psychological Association ,64*(8). doi: 10.1037/0003-066X.64.8.644., 644-58.

Einolf, C. J. (2011). Gender Differences in the Correlates of

Volunteering and Charitable Giving. *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly, 40*(6), 1092–1112. https://doi.org/10.1177/0899764010385949

Eisenberg, N., Spinrad, T. L., & Morris, A. S. (2014). Empathy-related responding in children. In M. K. Smetana (Ed.), *Handbook of Moral Development* (pp. 184-207). New York: Psychology Press.

Frank , M., & Richard , M. R. (2016). Prosocial behavior increases well-being and vitality even without contact with the beneficiary: Causal and behavioral evidence. *Motiv Emot 40*: DOI 10.1007/s11031-016-9552-z, 351–357.

Freund, A. M., & Blanchard-Fields, F. (2014). Age-Related differences in altruism across adulthood: Making personal financial gain versus contributing to the public good. *Developmental Psychology*, *50*(4), 1125–1136. https://doi.org/10.1037/a0034491

Garvey, J. C., & Drezner, N. D. (2013). Advancement staff and alumni advocates: Cultivating LGBTQ alumni by promoting individual and community uplift. *Journal of Diversity in Higher Education*, *6*(3), 199–218. https://doi.org/10.1037/a0033452

Gavin, E. (2018). *Helping behavior among college students who experinced hurricane katrina* (Unpublished PhD dissertation). Department of Psychology, Indiana State University .

Gherghel, C., Nastas, D., Hashimoto, T., Takai, J., & Cargile, A. C. (2020). Culture, morality, and the effect of prosocial behavior motivation on positive affect. *Ethics and Behavior, 30*(2), 126–149. https://doi.org/10.1080/10508422.2019.1651651

Gil-Lacruz, A. I., Marcuello, C., & Saz-Gil, M. I. (2019). Gender differences in European volunteer rates. *Journal of Gender Studies, 28*(2), 127–144. https://doi.org/10.1080/09589236.2018.1441016

Grönlund, H., Holmes, K., Kang, C., Cnaan, R. A., Handy, F., Brudney, J. L., … Zrinščak, S. (2011). Cultural Values and Volunteering: A Cross-cultural Comparison of Students'

Motivation to Volunteer in 13 Countries. *Journal of Academic Ethics*, *9*(2), 87–106. https://doi.org/10.1007/s10805-011-9131-6

Hall, M., Lasby, D., Gumulka, G., & Tryon, C. (2009). Caring Canadians, Involved Canadians: Highlights from the 2004 Canada Survey of Giving, *Volunteering and Participating.* Canada. Retrieved from www.statcan.ca

Hamzah, S. R., Suandi, T., Shah, J. A., Ismail, I. A., & Hamzah, A. (2016). Understanding the reasons for Malaysian youth participation in volunteering activities. *Athens Journal of Social Sciences 3* (1), 39-51.

Hank, K., & Stuck, S. (2008). Volunteer work, informal help, and care among the 50+ in Europe: Further evidence for "linked" productive activities at older ages. *Social Science Research*, *37*(4), 1280–1291. https://doi.org/10.1016/j.ssresearch.2008.03.001

Harrison, W. B., Mitchell, S. K., & Peterson, S. P. (1995). Alumni donations and Colleges' development expenditures: does spending matter? *The American Journal of Economics and Sociology, 54* ,4, 397-413.

Hasan, H., Wahid, S. N., Jais, M., & Ridzuan, A. (2017,July 11). Modelling of volunteer satisfaction and intention to remain in community service: A stepwise approach. *AIP Conference Proceedings* 1842, 030002 (2017); https://doi.org/10.1063/1.4982840 (pp. 23-55). Malzia: AIP publishing. http://aip.scita tion.org/doi/abs/10.1063/1.4982840.

Hepach, R., & Herrmann, E. (2019). The development of prosocial attention across two cultures. *Frontiers in Psychology*, *10*(FEB), 1–11. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.00138

Hepach, R., Vaish, A., Grossmann, T., & Tomasello, M. (2016). Young Children Want to See Others Get the Help They Need. *Child Development*, *87*(6), 1703–1714. https://doi.org/10.1111/cdev.12633

Hossain, B., & Lamb, L. (2012). The Dynamics of Environmental Giving in Canada: Evidence of Rising Demand for Environmental Quality? *Economic Papers*, *31*(2), 265–273.

https://doi.org/10.1111/j.1759-3441.2012.00177.x

Hustinx, L., Cnaan, R. A., & Handy, F. (2010). Navigating Theories of Volunteering: A Hybrid Map for a Complex Phenomenon. *Journal for the Theory of Social Behaviour, 40*(4), 410–434. https://doi.org/10.1111/j.1468-5914.2010.00439.x

Hyde, M. K., & Knowles, S. R. (2013). What predicts Australian niversity students' intentions to volunteer their time for community service? *Australian Journal of Psychology 65* (3, 145–135.

Ibanez, L., Moureau, N., & Roussel, S. (2017). How do incidental emotions impact pro-environmental behavior? Evidence from the dictator game. *Journal of Behavioral and Experimental Economics , 66* https://doi.org/10.1016/j.socec.2016.04.003Get rights and content, 150-155.

Jessy Yu, HSIN-JU (1997). *An Experimental study of the effects of video Presentation on empathy and giving behavior*(Unpublished phD dissertation). University of Alabama.

Jiménez, M. L., Fuertes, F. C., & Abad, M. J. (2010). Differences and Similarities among Volunteers who Drop out During the first Year and Volunteers who Continue after eight Years. The Spanish *Journal of Psychology , 13* , 1, 343-352.

Kang, C., Handy, F., Hustinx, L., Cnaan, R., Brudney, J. L., Haski-Leventhal, D., Zrinščak, S. (2011). What gives? Cross-national differences in students' giving behavior. *The Social Science Journal, 48,* 283–294. https://doi.org/10.1016/j.soscij.2010.12.006

Kemmelmeier, M., Jambor, E. E., & Letner, J. (2006). Individualism and good works: Cultural variation in giving and volunteering across the United States. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 37(3), 327–344. https://doi.org/10.1177/0022022106286927

Kennedy, Karen Marie (2011).*Subject dispositions and individual differences associated with prosocial donor behavior*. Unpublished dissertation of phD in the University of New York.

Khaola, P. P., & Mahao, M. E. (2019). The influence of core self-

evaluations on helping behaviour and academic achievement: The gendered effects. *International Journal of Management Education*, 17(3). https://doi.org/10.1016/j.ijme.2019.100317

Kim, J., & Morgül, K. (2017). Long-term consequences of youth volunteering: Voluntary versus involuntary Service. *Social Science Research*, 67, 160-175.

Kim, M., Suk-Kyu Kimb, S., Kimc, M., & Zhangd, J. J. (2019). Assessing volunteer satisfaction at the London Olympic Games and its impact on future volunteer behaviour. *Sport in Society*, https:// doi: 10.1080/17430437.2019.1616926, 1-18.

Knight, A. S. (2020). *Prosocial Development Among Cuban Youth: Gender, Culture, and Contextual Influences*. (Unpublished phD dissertation).The Chicago School of Professional Psychology, Chairperson.

Köster, M., Ohmer, X., Nguyen, T. D., & Kärtner, J. (2016). Infants Understand Others' Needs. *Psychological Science*, 27(4), 542–548. https://doi.org/10.1177/0956797615627426

Kristy , J. (2017). Government or charity? Preferences for welfare provision by ethnicity. *Journal of Behavioral and Experimental Economics* , 66,72-77. https://doi.org/10.1016/j.socec.2016.04.011Get rights and content,

Kuhnert, R. L., Begeer, S., Fink, E., & de Rosnay, M. (2017). Gender-differentiated effects of theory of mind, emotion understanding, and social preference on prosocial behavior development: A longitudinal study. *Journal of Experimental Child Psychology*, 154, 13–27. https://doi.org/10.1016/j.jecp.2016.10.001

Kumru, A., Carlo, G., Mestre, M. V., & Samper, P. (2012). Prosocial moral reasoning and prosocial behavior among turkish and Spanish adolescents. *Social Behavior and Personality*, *40*(2), 205–214. https://doi.org/10.2224/sbp.2012.40.2.205

Kvaran, T. & Sanfey, A. (2010). Towards an Integrated Neuroscience of Morality: the Contribution of Neuroeconomics to Moral Cognition. *Topics in Cognitive Science* ,2, 579-595.

Kyung Oh, Y (2011). Two Marketing Essays: Gift giving behavior

and Stock Market Response to Advertising Investments. Unpublished dissertation of phD in the Faculty Of Purdue University.

Lancee, B., & Radl, J. (2014). Volunteering over the Life Course. *Social Forces*, 93(2), 833–862. https://doi.org/10.1093/SF/SOU090

Leslie, Lisa M.; Snyder, Mark & Glomb, Theresa M. (2013). Who gives? Multilevel effects of gender and ethnicity on workplace charitable giving. *Journal of Applied Psychology*, 98,1, 49-62.

Levine, Robert V.; Norenzayan, Ara & Philbrick, Karen. (2001). Cross-Cultural Differences in Helping Strangers. *Journal of Cross-Cultural*, 5, 23-36.

Lindsey, L. L. M., Kimo Ah Yun, & Hill, J. B. (2007). Anticipated guilt as motivation to help unknown others: An examination of empathy as a moderator. *Communication Research*, 34(4), 468–480. https://doi.org/10.1177/0093650207302789

Livi, S., Theodorou, A., Rullo, M., Cinque, L., & Alessandri, G. (2018). The rocky road to prosocial behavior at work: The role of positivity and organizational socialization in preventing interpersonal strain. *PLoS ONE*, 13(3). https://doi.org/10.1371/journal.pone.0193508, 1-13.

Longobardi, E., Spataro, P., & Rossi-Arnaud, C. (2019). Direct and Indirect Associations of Empathy, Theory of Mind, and Language with Prosocial Behavior: Gender Differences in Primary School Children. Journal of Genetic Psychology, 180(6), 266–279. https://doi.org/10.1080/00221325.2019.1653817

Lowrey, T. M., Otnes, C. C., & Ruth, J. A. (2004). Social Influences on Dyadic Giving over Time: A Taxonomy from the Giver's Perspective. *Journal of Consumer Research*, 30(4), 547–558. https://doi.org/10.1086/380288

Maki, A., & Snyder, M. (2015, December 9). Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly: nvestigating Similarities and Differences between Volunteer Behaviors: Development of a Volunteer Interest Typology. Retrieved from *SAGE journals* : https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/089976401561

9703

Mano, Rita S. (2014). Social media, social causes, giving behavior and money contributions. *Computers in Human Behavior*, 31, 287 – 293.

Marta, E., & Pozzi, M. (2008). Young people and volunteerism: A model of sustained volunteerism during the transition to adulthood. *Journal of Adult Development, 15*(1), 35–46. https://doi.org/10.1007/s10804-007-9033-4

Marta, E., Pozzi, M., & Marzana, D. (2010). Voluntarios y ex voluntarios: Perfiles de participación ciudadana a través del voluntariado. *Psykhe*, *19*(2), 5–17. https://doi.org/10.4067/S0718-22282010000200002

Marx, JD. (2000) .Women and Human Services Giving. *Social Work*, 45, 2

Masser, B. M., White, K. M., Hyde, M. K., & Terry, D. J. (2008). The Psychology of Blood Donation: Current Research and Future Directions. *Transfusion Medicine Reviews* ,22(3), 215-233.

Mayr, U., Harbaugh, W., Tankersley, D. (2009) Neuroeconomics of Charitable Giving and Philanthropy. *Chapter for Neuroeconomics: Decision Making and the Brain*. Paul Glimcher et al. Ed., Elsevier NYC

Melkman, E., Mor-Salwo, Y., Mangold, K., Zeller, M., & Benbenishty, R. (2015). Care leavers as helpers: Motivations for and benefits of helping others. *Children and Youth Services Review* ,54, 41-48.

Mersiyanova, I. V., Ivanova, N. V., & Malakhov, D. I. (2019). The relationship between volunteerism and charitable giving: Intergenerational context. *Sotsiologicheskie Issledovaniya*, 2019(10), 94–106. https://doi.org/10.31857/S013216250007103-6

Mesch, D., O'Gara, E. L., Osili, U., Pactor, A., Ackerman, J., Dale, E., . . . Hyatte, C. (2015, May 9). How and Why Women Give CURRENT AND FUTURE DIRECTIONS FOR RESEARCH ON WOMEN'S PHILANTHROPY. *Retrieved from The Women's Philanthropy Institute (WPI):*

https://philanthropy.iupui.edu/institutes/womens-philanthropy-institute.

Mesch, D. J., Rooney, P. M., Steinberg, K. S., & Denton, B. (2006). The effects of race, gender, and marital status on giving and volunteering in Indiana. *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly*, 35(4), 565–587. https://doi.org/10.1177/0899764006288288

Micklewright, J., & Schnepf, S. V. (2009). Who gives charitable donations for overseas development? *Journal of Social Policy*, 38(2), 317-341.

Mohd Said, N., & Saad, J. (2016). International Review of Management and Marketing A Conceptual Model of Hibah Giving Behavior. *International Review of Management and Marketing*, 6(S8), 18–21. Retrieved from http:www.econjournals.com

Morgan, S. E., & Miller, J. K. (2002). Beyond the Organ Donor Card: The Effect of Knowledge, Attitudes, and Values on Willingness to Communicate about Organ Donation to Family Members. *Health Communication*, 14(1), 121–134. https://doi.org/10.1207/S15327027HC1401_6

Musick, M.A. & Wilson, J. (2008). *Volunteers a social profile. Bloomington*: (Unpublished phD dissertation) Indiana University Press

Optimizing Charitable Giving. (2016, Mar 31). Retrieved from ideas42: https://www.ideas42.org/

Osman, A. F. (2014). *Ananalysis of cash waqf participaticipation young intellectuals* .Paper presented at 9th International Academic Conference .http://proceedings.iises.net/index.php?action=proceedingsIndexConference&id=1

Ostrov, J. M. (2008). Forms of aggression and peer victimization during early childhood: A short-term longitudinal study. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 36(3), 311–322. https://doi.org/10.1007/s10802-007-9179-3

Park, J., Kim, K., & Hong, Y.-Y. (2019). Beauty, Gender, and Charitable Giving. *SSRN Electronic Journal*. https://doi.org/10.2139/ssrn.3405823

Park, S., Won, D., & Shonk, D. J. (2019). A meta-analysis of gender differences in volunteers' motivations: Sport vs. non-sport events. *International Journal of Sustainable Society*, 11(3), 186–201. https://doi.org/10.1504/IJSSOC.2019.103693

Piff, Paul K.; Kraus, Michael W.; Côté, Stéphane; Cheng, Bonnie Hayden; Keltner, Dacher.(2010). Having less, giving more: The influence of social class on prosocial behavior. *Journal of Personality and Social Psychology*, 99 ,5, 771-784.

Power, S., Allouch, A., Brown, P., & Tholen, G. (2016). Giving something back? Sentiments of privilege and social responsibility among elite graduates from Britain and France. *International Sociology*, 31(3):305-323. doi:10.1177/0268580916629966

Radley, A., & Kennedy, M. (1995). Charitable Giving by Individuals: A Study of Attitudes and Practice. *Human Relations*, 48(6), 685–709. https://doi.org/10.1177/001872679504800605

Rahmatina, A., Kasri. (2013). giving behaviors in Indonesia: motives and marketing implications for Islamic charities. *Journal of Islamic Marketing*,4, 3 , 306-324.

Ramayah, T., Yusoff, Y. M., Jamaludin, N., & Ibrahim, A. (2009). Applying the Theory of Planned Behavior (TPB) to Predict Internet Tax Filing Intentions. *International Journal of Management*, 26(2), 272. Retrieved from https://www.questia.com/read/1P3-1874986621/applying-the-theory-of-planned-behavior-tpb-to-predict

Randle, M. J. & Dolnicar, S. (2009). Does cultural background affect volunteering behavior? *Journal of Nonprofit & Public Sector Marketing*, 21 ,2, 225-247.

Rezaei, P., Yailagh, M. S., Behrouzi, N., & Yakhchali, A. H. (2018). Factor analysis of the revised scale of prosocial tendencies among secondary school female students in Ahwaz, Iran. *International Journal of Advanced And Applied Sciences*, 5(9), 96–100. https://doi.org/10.21833/ijaas.2018.09.014

Rodrigues, J., Ulrich, N., Mussel, P., Carlo, G., & Hewig, J. (2017). Measuring Prosocial Tendencies in Germany: Sources of Validity and Reliablity of the Revised Prosocial Tendency Measure. *Frontiers in Psychology*, 8(DEC), 2119.

https://doi.org/10.3389/fpsyg.2017.02119

Rosa, J. (2016). *From Mock Spanish to Inverted Spanglish: Language ideologies and the racialization of Mexican and Puerto Rican youth in the United States*. In S. H. Alim, J. R. DOI:10.1093/acprof:oso/9780190625696.001.0001

Rickford, & A. F. Ball (Eds.), Raciolinguistics: *How language shapes our ideas about race* (pp. 65–80). Oxford University Press. https://doi.org/10.1093/acprof:oso

Rowell, G. E., Bray, N. J., Garvey, J. C., Katsinas, S. G., Kilgo, R. W., Totty, T. O., & Dissertation, A. (2016*). Impact of intercollegiate athletics in relationship to the prosocial behavior of giving or volunteering among alumni of ncaa division ll institutions* (Unpublished phD dissertation). University of Alabama Libraries. Retrieved from http://ir.ua.edu/handle/123456789/2625

Royal Spanish Academy. (2017, March 14). *Empleabilidad [Employability]*. Retrieved from Smith, J.D., Ellis, A. & Howlett, S. (2002). UK-Wide Evaluation of the Millennium Volunteers Programme: http://dle.rae.es/?id=ErTAI6H

Rugimbana, R., Donahay, B., Neal, C., Polonsky, M.J. (2003). The Role of Social Power Relations in Gift Giving on Valentine's Day. *Journal of Consumer Behavior*, 3, 1, 63.

Sanders, M. (2017). Social influences on charitable giving in the workplace. *Journal of Behavioral and Experimental Economics , 66, 129-136*. https://doi.org/10.1016/j.socec.2015.12.004

Sargeant, A., & Lee, S. (2004). Trust and relationship commitment in the United Kingdom voluntary sector: Determinants of donor behavior. Psychology and Marketing, 21(8), 613–635. https://doi.org/10.1002/mar.20021

Shukri, M., Fi, J., & Conner, M. (2016). Work factors, work–family conflict, the theory of planned behavior and healthy intentions: a cross-cultural study. *Stress and Health* ,32 (5), 599-568.

Siegel, J. T., Navarro, M. A., Tan, C. N., & Hyde, M. K. (2014). Attitude-behavior consistency, the principle of compatibility, and organ donation: A classic innovation. *Health Psychology*,

33(9), 1084–1091. https://doi.org/10.1037/hea0000062

Siemens, J. C., Raymond, M. A., Choi, Y., & Choi, J. (2020). The influence of message appeal, social norms and donation social context on charitable giving: investigating the role of cultural tightness-looseness. *Journal of Marketing Theory and Practice*.28,2. https://doi.org/10.1080/10696679.2020.1717968

Simpson, B., & Van Vugt, M. (2009). Sex differences in cooperation and prosocial behavior. *Advances in Group Processes*, 26, 81–103. https://doi.org/10.1108/S0882-6145(2009)0000026007

Sloane, G. M. T., & Pröbstl-Haider, U. (2019). Motivation for environmental volunteering - A comparison between Austria and Great Britain. *Journal of Outdoor Recreation and Tourism*, 25, 158–168. https://doi.org/10.1016/j.jort.2019.01.002

Smith, K. A., Holmes, K., Haski-Leventhal, D., Cnaan, R. A., Handy, F., & Brudney, J. L. (2010). Motivations and benefits of student volunteering:comparing regular, occasional, and non-volunteers in five countries. *Canadian Journal of Nonprofit and Social Economy Research*, 1, (1), 65–81.

Smith, K. E., Norman, G. J., & Decety, J. (2019). Medical students' empathy positively predicts charitable donation behavior. *Journal of Positive Psychology*. https://doi.org/10.1080/17439760.2019.1651889

Smith, R. J. (2018). The relationship between adolescent prosocial moral reasoning, risk taking, and perceived environment to prosocial behaviors. (78). (Unpublished phD dissertation) Fielding Graduate University.Retrieved from https://search.proquest.com/openview/ab6db3ac1e8d8a4d4724aade16291468/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y

Starshinova, A. V. (2019). CONTRADICTIONS OF MOTIVATION OF STUDENTS OF YOUTH TO ACTIVITIES IN VOLUNTEER ORGANIZATIONS UDC 316.346.32-053.6. *Education and science*. 21 (10), 143-163. DOI: 10.17853 / 1994-5639-2019-10-143-166..

Steele, W. R., Schreiber, G. B., Guiltinan, A., Nass, C., Glynn, S. A., Wright, D. J., . . . Smith, J. W. (2008). The role of altruistic behavior, empathetic concern, and social responsibility motivation in blood donation behavior. *PROSOCIAL PERSONALITY IN DONORS* ,48(1):43-54

Steinberg, R. (2006). "Economic Theories of Nonprofit Organizations. In: O, Walter & R. Steinberg (Ed) , pp. 117-139. *the Nonprofit Sector*, A Research Handbook, P New Heaven, CT: Yale University Press.

Stiff, C., Rosenthal-Stott, H. E. S., Wake, S., & Woodward, A. (2019). Student pro-sociality: Measuring institutional and individual factors that predict pro-social behaviour at university. *Current Psychology*, 38(4), 920–930. https://doi.org/10.1007/s12144-019-00256-3

Tajfel, H., & Turner, J. C. (2019). The Social Identity Theory of Intergroup Behavior. In Political Psychology (pp. 276–293). *Psychology Press*. https://doi.org/10.4324/9780203505984-16

Tang, T., & Ye, H. (2016). The blessing of sexuality: Evolution of altruism withmating preference. *JASSS*, 19(2). https://doi.org/10.18564/jasss.3058

Taniguchi, H. (2012). The Determinants of Formal and Informal Volunteering: Evidence from the American Time Use Survey. *Voluntas*, 23(4), 920–939. https://doi.org/10.1007/s11266-011-9236-y

Tashjian, S. M., Weissman, D. G., Guyer, A. E., & Galván, A. (2018). Neural response to prosocial scenes relates to subsequent giving behavior in adolescents: A pilot study. *Cognitive, Affective, & Behavioral Neuroscience* 18(2):342-352. doi: 10.3758/s13415-018-0573-9.

ThorntonI, E. M., Aknin, L. B., Branscombe, N. R., & Helliwell, J. F. (2019). Prosocial perceptions of taxation predict support for taxes. *PloS one*, 14(11). https://doi.org/10.1371/journal.pone.0225730

Tiraieyari, N., & Krauss, S. E. (2018). Predicting youth participation in urban agriculture in Malaysia: insights from the theory of planned behavior and the functional approach to volunteer

motivation. Agriculture and Human Values, 35(3), 637-650.

Toman, S., & Leichtman, R. (2010). VOLUNTEERING: An Introduction. *Career Planning and Adult Development Journal*, 26(3), 5. Retrieved from https://www.questia.com/read/1P3-2296830881/volunteering-an-introduction.

Trommsdorff, G., Friedlmeier, W., & Mayer, B. (2007). Sympathy, distress, and prosocial behavior of preschool children in four cultures. *International Journal of Behavioral Development*, 31(3), 284–293. https://doi.org/10.1177/0165025407076441

Ummulkhayr, A., Owoyemi, M., & Rafidahbintimohamad, C. (2016). Zakah Administration and its Importance: A Review. *IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS*, 21(6), 115–120. https://doi.org/10.9790/0837-210608115120

Van der Graaff, J., Carlo, G., Crocetti, E., Koot, H. M., & Branje, S. (2018). Prosocial Behavior in Adolescence: Gender Differences in Development and Links with Empathy. *Journal of Youth and Adolescence*, 47(5), 1086–1099. https://doi.org/10.1007/s10964-017-0786-1

Van Lange, P. A. M., Bekkers, R., Schuyt, T. N. M., & Van Vugt, M. (2007). From games to giving Social value orientation predicts donations to noble causes. *Basic and Applied Social Psychology*, 29, 4, 375-384.

Vecina, M. L., & Chacon, F. (2017). Dropout predictors for volunteers in non-profit organizations: A seven-year survival analysis. *Revista Mexicana de Psicologia*, 34(1) , 13-23.

Vittorio , B., Steffen , H., & Imran , R. (2017). A note on charitable giving by corporates and aristocrats: Evidence from a field experiment. *Journal of Behavioral and Experimental Economics* Elsevier, 66(C), pages 104-111. https://doi.org/10.1016/j.socec.2016.04.012Get rights and content.

Qian, W., Razzaque, M. A., & Keng, K. A. (2007). Chinese cultural values and gift-giving behavior. *Journal of Consumer Marketing*, *24*(4), 214–228. https://doi.org/10.1108/07363760710756002

Warburton, J. , Oppenheimer, M., & Zappala, G. (2004) Marginalising

Australia's volunteers: The need for socially inclusive practice in the nonprofit sector. *Australian Journal on Volunteering* ,9, 33-40.

Wemlinger, E., Meika, & Berlan, R. (2015). Does Gender Equality Influence Volunteerism? A Cross-National Analysis of Women's Volunteering Habits and Gender Equality. *International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations*, 27, (2), 853-873 . https://doi.org/10.1007/s11266-015-9595-x

Wiepking, P., & Bekkers, R. (2012). Who gives? A literature review of predictors of charitable giving. Part Two: Gender, family composition and income. *Voluntary Sector Review*, 3, 217–262. https://doi.org/10.1332/204080512X649379

Wiepking, P.; Maas, I. (2010). Resources that make you generous: Effects of social and human resources on charitable giving. *Social Forces*, 87(4), 1973-1995.

Willer, R., Wimer, C., & Owens, L. A. (2015). What drives the gender gap in charitable giving? Lower empathy leads men to give less to poverty relief. *Social Science Research*, 52, 83–98. https://doi.org/10.1016/j.ssresearch.2014.12.014

Wilson, J. (2000). Volunteering. *Annual Reviews Sociology*, 26:2, 15–40.

Winterish, K. P.; Mittal, V. & Ross, W. T. (2012). Donation Behavior toward In-Groups and Out-Groups: The Role of Gender and Moral Identity. *Journal of Consumer Research*, 36, 2, 199-214.

Woods, S (2012).*Links among mental emotion Socialization, and children emotional competence and social behavior*.(Unpublished dissertation of phD), at the University of Windsor, Ontario, Canada.

Wymer, W. (2011). The Implications of Sex Differences on Volunteer Preferences. *Voluntas*, 22(4), 831–851. https://doi.org/10.1007/s11266-010-9174-0

Xiao, S. X., Hashi, E. C., Korous, K. M., & Eisenberg, N. (2019). Gender differences across multiple types of prosocial behavior in adolescence: A meta-analysis of the prosocial tendency measure-revised (PTM-R). *Journal of Adolescence*,

77, 41–58. https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2019.09.003

Youth, C. (2018, Mach 4). *Introduction to projects of voluntary services*. Retrieved from http://xibu.youth.cn/xmjs/201510/t20151015_7212132.htm: youth.cn/xmjs/201510/t20151015_7212132.htm

Zagefka, H., & James, T. (2015). The Psychology of Charitable Donations to Disaster Victims and Beyond. *Social Issues and Policy Review*, 9(1), 155–192. https://doi.org/10.1111/sipr.12013

Zarghamee, H. S., Messer, K. D., Fooks, J. R., Schulze, W. D., Wu, S., & Yan, J. (2017). Nudging charitable giving: Three field experiments. *Journal of Behavioral and Experimental Economics* , 66, 137–149. https://doi.org/10.1016/j.socec.2016.04.008